احمد حداد يروي: وقائع احداث نقابة صحافة البترول ؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

الثلاثاء ١٠ صفر ١٤١٢هـ
الموافق ٢٠ آب ١٩٩١م

رقم العدد ٢٩

الرباط

١٦ صفحة
٢٠٠ فلس

المقاومة الإسلامية تصعد عملياتها ضد الإسرائيليين وعملائهم

شهد الجنوب اللبناني مؤخراً وخصوصاً المناطق المتاخمة للشريط الحدودي المحتل حرباً حقيقية بين المجاهدين والأهالي من جهة والعدو الإسرائيلي من جهة أخرى، فإضافة إلى سلسلة العمليات البطولية الناجحة التي نفذتها مجموعات المقاومة الإسلامية وخصوصاً في الأيام الأولى لشهر محرم والتي أسفرت حسب اعتراف العدو الإسرائيلي نفسه عن مقتل ضابطين اسرائيليين في البقاع الغربي

● هل تقوم الدولة الفلسطينية في صحراء سيناء؟؟

بعد أن أكد ايتان في جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الاردن لم يعد مكاناً صالحاً لاقامة الدولة الفلسطينية وهو الاقتراح الذي قدمه سابقاً وزير الاسكان شارون وذلك بسبب كثافة الهجرة اليهودية لفلسطين والتي ستبلغ عام ٢٠٠٩ اكثر من عشرين مليون يهودي مما يفرض على اسرائيل احتلال المزيد من الأراضي لاقامة المستوطنات لاستيعاب حركة المهاجرين وان الاردن يمثل مكاناً مثالياً وطبيعياً لتحقيق الهدف.

بعد ذلك تفتقت عبقرية رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي ورئيس الاركان السابق عن فكرة شيطانية تقضي باقامة دولة فلسطينية في صحراء سيناء وقد لاقى هذا الاقتراح استحساناً كبيراً لدى الاوساط الدبلوماسية اليهودية. وكان شامير من اشد المتحمسين لهذا الاقتراح فطلب اعداد دراسات وافية حوله فوراً وفي نفس الوقت كلف مجلس الوزراء ايتان بطرح الاقتراح لمعرفة ابعاد ردود الفعل حوله

واكد ايتان ان سيناء وحدها فقط المؤهلة لاقامة دولة فلسطينية وخاصة انها اراض شاسعة وغير مستخدمة؟

وقد طلب شامير اجراء اتصالات عاجلة مع الادارة الامريكية للضغط على مصر من اجل قبول الاقتراح الاسرائيلي.

من جانبه اكّد بيكر وزير الخارجية الامريكي على ان جوهر السلام في منطقة الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس متوازن من الحقوق والواجبات بين الدول العربية واسرائيل.

وهذا الأساس المتوازن الذي ذكره بيكر في رسالة بعث بها الى عمرو موسى وزير خارجية مصر يجب ان ترافقه تغييرات جوهرية في مواقف الدول العربية واسرائيل من حيث:

- تعديل الحدود بين الدول العربية مع اسرائيل؟

- مرونة القرارات الدولية وعدم التجمد عند تفسير معنى "أي قرار او طرح؟

وكانت مصادر دبلوماسية قد كشفت ان هدف امريكا من المؤتمر في شهر تشرين اول المقبل يقتصر على عقد المرحلة الاولى من المفاوضات ثم يعلق الحوار بانتظار ما تسفر عنه الانتخابات الأمريكية والاسرائيلية وما ينتج عنهما من تراجع في الموقفين الأمريكي والاسرائيلي؟؟

الافتتاحية — الرباط

مرحباً بالعائدين إلى أوطانهم

يحتضن الاردن الآلاف من ابنائه المغتربين العائدين من جحيم الفتنة والابتلاء والشقاء والسجن والاهانة والايذاء والترويع والتخويف والتهديد في بلد الأشقاء بعد ان اصبح واحة ومرتعاً للحلفاء، وبعد أن غلبت فيه الوساوس والأهواء.

يعودون وعلى وجوههم غبار السنوات العشرين والثلاثين وفي لهواتهم غبار الصحراء والأنواء، وفي آذانهم كلمات السوء والأذى والتعيير التي سمعوها، ولا ذنب لهم الا أنهم اردنيون أو فلسطينيون، أو لأنهم كانوا في الكويت مع الشمس والحجر والشجر يوم دخل العراقيون الكويت.

وأنتم يا أخوة الاغتراب لم تستشاروا في دخول الكويت ولا في الخروج منه، ولم تغنموا غنائم الامريكان والهنود، ولم تنالوا ما ناله الحمر والصفر والشقر، ولكنكم حملتم وزر الحرب وويلاتها ونتائجها وكأنكم الطرف الخاسر.

تعودون بعد خدمة الكويت الثلاثينات والاربعينات من السنوات، وبعد جيلين من العمر بمرارة الغربة وتفاهة الجمع والادخار.

تعودون مع الألم وفراغ اليد ولكن مع عزة النفس وكرامة العمر، لتجدوا اخوتكم وأحبتكم ووطنكم يستقبلكم باليد التي تصافح وفيها وردة أو حبة تفاح أو كأس ماء تروي ظمأكم أو تغسل غبار السنوات والشقاوات عن وجوهكم.

يرحب بكم الوطن وأهله - وأنتم الأعلون - لتستريحوا من وعثاء السفر ولتستردوا عافيتكم ثم لتنهضوا من جديد لتعمروا الأرض التي منها خرجتم واليها تعودون، مرحباً بكم اردنيين وفلسطينيين، ولئن ضاقت الدنيا فلا أرحب من ارض الوطن وقلوب أهل الوطن ولقد قالها أجدادنا من قبل:
سم الخياط مع الأحباب ميدان.

قانون الاحزاب

ممنوع الزيارات الودية وغير الودية للسفارات العربية

قانون جديد سيتم دفعه إلى مجلس النواب الأردني،

والقانون يتحدث عن تمويل الأحزاب الأردنية من الدولة الأردنية نفسها وذلك خوفاً على هذه الأحزاب من الطامعين والحاسدين والدافعين.

القانون الجديد سيثير عاصفة متوقعة جاء في وقت يمنع فيه قانون الأحزاب الأردني الحصول على أي نوع من التمويل من أي دولة ويمنع كذلك الزيارات الودية وغير الودية إلى السفارات العربية كسفارات شيوخ الخليج العربي، ويأتي هذا المنع في صياغة رسمية تمنع منعاً باتاً الاتصال بأي جهة عربية قد يشتم منها رائحة الدنانير.

المطلعون على حقيقة الأمور يؤكدون على أن كثيراً من هذه الأحزاب ستموت جوعاً بسبب مراقبة عمليات التحويل.

شامير: مؤتمر السلام لن يكون سوى ندوة تكثر فيها الخطب

صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير في القدس المحتلة أنه يتوقع مفاوضات صعبة مع البلدان العربية خلال مؤتمر السلام في الشرق الأوسط المتوقع عقده في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وقال شامير أمام وفد من مجلس النواب اميركي يقوم بزيارة للقدس المحتلة «لا نستطيع توقع نتائج هذه المفاوضات لكن من المؤكد أنها لن تكون سهلة»

وقال شامير ان مؤتمر السلام «لن يكون سوى ندوة تلقى فيها خطب» والأمر الهام هي المفاوضات المباشرة التي ستليه.

صورة شاهدة على ويلات الحرب

هذه الصورة التي التقطها المصورالأميركي «كن جاريك» لجندي عراقي احترق بينما كان يحاول الهرب من الشاحنة التي كانت تنقله على طريق قرب الناصرية، تختصر ما تعرض له أفراد الجيش العراقي خلال معاركه مع قوات التحالف في حرب الخليج.

حقائق عن بعض ديون مصر

اثر عمليات حصر الديون والمنح والقروض المصرية تكشفت حقائق مذهلة وتبين اهدار حوالي ٣ مليارات دولار قدمتها بعض الدول والمؤسسات قروضاً لمصر كما تبين ان بعض الدول والهيئات قامت بسحب حوالي ملياري دولار مخصصة لمشروعات التنمية.

وفشلت الحكومة في اتخاذ اجراءات صرفها طبقاً للمواعيد المحددة في الاتفاقيات بسبب الاجراءات الروتينية وتسعى مصر حالياً لاقناع عدد من الدول والمؤسسات الكبرى باعادة القروض والمنح مرة أخرى بالاضافة لاسقاط حوالي ٣٠٠ مليون دولار قيمة غرامات تأخير مستحقة على مصر للدول الدائنة ومن المتوقع ان تتقدم مصر خلال المفاوضات الثنائية مع الدول الدائنة بطلبات تخفيض قيمة المصروفات الادارية لاعادة جدولة الديون التي تتحملها مصر والبالغ قيمتها حوالي ١٠٠ مليون دولار.

وقد كشفت عمليات الحصر التي قامت بها الحكومة عن استدانة من ٤٠٠ جهة وان ١٤٠ منها في امريكا وحدها؟

محطات قصيرة.. من هنا وهناك

ياسر إبراهيم الزعاترة

سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يقول في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بأن الشعب العراقي «يدفع الآن ثمناً غالياً لقاء ذنب لم يرتكبه».. ومع ذلك فالأمير يطالب بالاستمرار في العمل على ارضاخ العراق (للقرارات الأمم المتحدة)، ويعمل مع زملائه الآخرين على منع اصدار قرار من القمة يطالب بوقف المقاطعة ضد العراق!!

يبدو ان قرارات القمة وتوصياتها قد كانت معدة سلفاً في الدوائر الأمريكية، بدليل اننا لو قارناها بتلك الصادرة عن اجتماعات المجموعة الاوروبية او لقاء بوش - غورباتشوف، لما وجدنا اي خلاف.

الاسلام هو الضحية الأولى من ضحايا هذه القمة، خاصة وقد افتتحها تورغوت اوزال، الذي لم يبق له الا ان يعلق صليباً في رقبته، فعسى ان تجعله اوروبا عضواً في سوقها المشتركة!!

****

حتى الآن، ورغم الصراخ والمناشدات، ما زال مصير ٢٩ الف فلسطيني من حملة الوثائق في الكويت مجهولا، ويبدو ان تغييب قضيتهم هو أمر مقصود لقطع اي حديث عن (حق العودة) في مؤتمر السلام المقترح، والا فلماذا تؤجل السلطات الكويتية موعد البدء في ترحيلهم الى منتصف تشرين الثاني القادم، اي بعد شهر تقريباً من موعد عقد المؤتمر.

ابو عمار يقول ان الجهود تتركز باتجاه العمل على ابقائهم في الكويت، وهو خيار قد يبدو في ظاهره الرحمة ولكن الحقيقة ان في باطنه العذاب، خاصة في ظل حملة الكراهية والانتهاكات التي ما زالت متواصلة ضدهم في الكويت.

ونحن لا نستبعد ان تضغط الادارة الأمريكية على الكويت لابقائهم كي لا تظل قضيتهم سؤالاً محرجاً يصفع وجوه الذين يساومون الآن على بيع كل شيء!!

****

أحد الاصدقاء عتب علينا بسبب النبرة التشاؤمية التي علت سطور العدد الماضي من (الرباط)، وطالب بقليل من التفاؤل، ومع اني لست مسؤولاً عما ينشر في هذه الصحيفة العزيزة، الا انني اقول لهذا الصديق وغيره، بأن ادراك المرض هو أول خطوة باتجاه العلاج. ونحن اذ نعلن بأن هذا الزمن هو زمن (العلو اليهودي الكبير)، فإننا نؤمن بأن الأيام دول، وأن هذه السطوة الامريكية الصهيونية على العالم ليست مؤهلة للبقاء الى الابد.

لقد ثبت أن الحكم المركزي ليس مؤهلاً للبقاء على مستوى الدول، فكيف به على مستوى العالم ككل، وعما قريب ستبدأ ظاهرة التفلت من الهيمنة الأمريكية الصهيونية، والا فمن الذي كان يتوقع أن الاتحاد السوفياتي سيؤول الى هذا الحال قبل بضع سنوات؟!

****

«عادل حسين»... رئيس تحرير صحيفة الشعب المصرية والمفكر المعروف.. صوت ندي مجلجل، يطلع علينا من ارض الكنانة، يمدنا اسبوعياً بشحنات الأمل، والايمان بأن محاريب القاهرة ما زالت حبلى بالفتية الطالعين من رحم الخراب يرشون الفرح وابتهالات النصر على وجوه الأيام القادمة..

عادل حسين يقاوم، ومعه آخرون من الاسلاميين على جبهة عريضة نخرها التغلغل الامريكي الصهيوني، ومع ذلك فالفجر القادم لهم، لأن «الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين».

حديث الاربعاء

الأبطال الاقليميون

د. همام سعيد

طابا قطعة ارض في سيناء مساحتها لا تتجاوز (٧٥٠٠) متر مربع.. عليها فندق سياحي وهي جزء من ارض مصر، رفض السادات ان يتنازل عنها لأن ارض مصر ليست للتنازل ولا يجوز مصرياً وليس شرعيا التنازل عن شبر من ارض مصر - منطق ساداتي - وفي الوقت نفسه يجوز مصرياً لا شرعياً، التنازل عن فلسطين والقدس والأقصى ومن هذا المنطلق اصبح السادات بطلاً مصرياً وليس بطلاً عربياً ولا اسلامياً، بل هو في هذين البعدين لم يستحق شرف الانتساب إليهما!!

وبذلك يكون السادات قد سن سنة سيئة عليه وزرها ووزر كل من عمل بها دون ان ينقص من اوزارهم شيء.

ويبدو أن الأمر لن يقف عند السادات بل سيكون هناك أبطال اقليميون وسيغيّب عن الساحة الأبطال الاسلاميون ومن هو دونهم من الابطال القوميين. وبعض هؤلاء الأبطال قد تمتد بطولتهم الى اجزاء من هضبة الجولان!! أو الى بعض القرى في جنوب لبنان!!. وأما الأردن فتتلخص قضيته في بضع كيلو مترات في الجنوب والشمال.

أما فلسطين فلن يكون فيها حتى الأبطال الاقليميون، لأنها اقليم غير معترف به، وهي وحدها التي تم التنازل عنها - حسب الصيغ المطروحة - فلسطينياً وعربياً. فهذه المسكينة ليس لها حتى بطل اقليمي، ولها فقط بطل حكم ذاتي، فشدي نفسك يا حنان ميخائيل عشراوي!! والقضية أمانة في رقبتك!! واما الرئيس مبارك فلا يريد ان تكون القدس عائقاً في طريق المؤتمر الدولي سابقاً الاقليمي لاحقاً!!!

بقي أن اقول: كانت فلسطين على ظهر الجواد الاسلامي ثم نقلت الى الظهر العربي، ثم نقلت الى الظهر الفلسطيني الواهن! ثم نقلت الى حنان ميخائيل عشراوي وفيصل الحسيني وحتى هذين المسكينين مرفوضان لأنهما من القدس، وبقي شيء واحد أن تعود فلسطين الى الأرض دون ان يتحمل أحد مسؤوليتها الى أن يأتي الأجاويد!!!

الاعتقالات!!

د. بسام العموش

ونحن نقرا هذه الكلمات سيكون عدد المعتقلين قد ازداد وازداد وليس لدينا رقم محدد فالعلم عند الله تعالى وعند أولي الأمر الذين بيدهم قرار الافراج او قرار التكديس وكل هذا يتم وحكومة جديدة كانت قبل ايام تبحث عن الثقة وقدمت بين يدي الثقة قراراً بالغاء تعليمات الادارة العرفية وتحدث احد الوزراء النواب عن الأحكام العرفية نفسها على شاشة التلفزيون (معالي الاستاذ سليم الزعبي) وقال: ان الأحكام العرفية في حكم الملغاة، لكن ما نراه ونسمعه عمن نعرف ومن لا نعرف من اشخاص تم اعتقالهم يتنافى مع الروح العامة لالغاء الأحكام العرفية فمداهمة البيوت مستمرة والتحفظ على الاشخاص مستمر باسم البحث عن التنظيم المسلح الذي بدأت تتسع دائرته الى مجالات يصعب تصديقها.. لقد اكدنا ولسنا بحاجة ان نؤكد أن حب البلد لدى المسلم عقيدة (رب اجعل هذا البلد آمناً) ولكن الاعتقالات وبهذا الحجم لا تساعد على أمن البلد واستقراره، لنقل ان عدد أفراد التنظيم المزعوم عشرة أو عشرون أو خمسون ولكنه لن يكون بحال خمسمائة او ستمائة. ان ما يحدث يهز الديمقراطية التي نرفع شعارها ويضع السادة النواب جميعاً امام مسؤولياتهم فالنائب نائب عن كل مواطن مهما كان فكره ومهما كان اصله ومهما كان دينه وعلى الجميع أن يتذكر الثور الاسود الذي أكل فتبعه الابيض. ولا بد للسلطة التنفيذية ان تمارس وظيفتها بكل معنى الكلمة على كل جهاز مهما كان، وأن تحول دون عمليات الافتراس، ولتسرع السلطة القضائية في استقبالها للمتهمين وابداء الرأي فيهم ادانة او براءة. أما أن يبقى الحال على ما هو عليه فالصفحة القادمة سوداء. والظلام حين يخيم فانه لا يفرق بين سيد وعبد ورئيس ومرؤوس.

وللاعتقالات أبعاد أخرى متعلقة بأسرة المعتقل زوجته وأولاده وأهله وعشيرته فكيف يتعاطف هؤلاء مع النظام وهم رأوا بأم اعينهم المداهمة والخطف وبالتالي فإن هذه الممارسة فيها خسارة كبيرة للنظام. ان الاعتقالات لم تقف عند حد الافراد بل تجاوزت الى سياراتهم ولا ادري ما الحكمة من ذلك؟! حتى لو قيل انها تحمل وتحمل فعلاجها التفتيش وهي في مكانها الا ان يكون هناك امر آخر لا نعلم حكمته.

ان المواطنين ما زالوا يتذكرون حديث السادة النواب عن اللصوص الحكوميين الذين اوقعوا الاردن في مديونية عالية ناهيك عن المفسدين في مجال الأخلاق ويتساءل المراقب اين الحزم والضبط والاعتقال من هؤلاء؟ انهم يسرحون ويمرحون وهم فوق ان تطولهم الايدي فما الذي يتحكم بالمعادلة والى متى تستمر هذه الاوضاع.

الرباط
صحيفة اسبوعية اسلامية جامعة يصدرها الاخوان المسلمون الاردن
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر/ اثينا - اليونان
رئيس التحرير: كمال رشيد
نائب رئيس التحرير: ابراهيم غرايبة
المكتب الاقليمي: عمان الاردن ص.ب ٢٤١٤ هاتف ٦٩٢٨٥٢ / ٦٩٢٨٥٣ / ٦٩١٥١٦ فاكس/ ٦٩٢٨٥٤
التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية هاتف ٦٢٧٦٤٤

هموم مواطن

تساؤلات بريئة

خالد خليفة المعايطة

* الى متى سيبقى بعض أمتنا (قادة وهيئات وأحزاب) يعيش في خصام مع الادراك الصحيح لأبعاد الاسلام وسماته ؟!

* إلى متى ستبقى الدعوات تنطلق من هنا وهناك داعية الاسلاميين و(علماء الدين) الى ممارسة الشعائر الدينية وقراءة الادعية والتراتيل والانكباب على الكتب الصفراء القديمة يتعلمون منها الخشوع والبكاء والزهد، تاركين أمور الدنيا والسياسة لأهل المعرفة والذكاء ؟!

* إلى متى سنبقى نسمع صيحات التحذير من تسيس الدين تنطلق بين الحين والآخر، اكثر من صيحات التحذير من خطر اليهود واطماعهم في امتنا ووطننا ؟!

* من الأكثر ادراكاً لطبيعة الاسلام: الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الذي أقام الدولة الاسلامية الأولى، وصحابته الكرام الذين تعلموا على يد الرسول الكريم أن اقامة الدولة التي تحكم بالاسلام والحفاظ عليها فريضة شرعية لا ينبغي التفريط فيها.

أم الذين يصدرون (التعليمات) للأمة بأن تبعد الدين عن أمور السياسة والحكم؟!

* ما الحكمة من وجود الآيات الكثيرة في القرآن الكريم التي تبحث في شؤون الحكم والدولة، وعن مبررات وجود الأحاديث النبوية الشريفة التي تتناول هذا الموضوع ؟!

* هل حب الوطن والحرص على سلامته من الظلم والفساد، وبث روح الجهاد في النفوس دين ام سياسة ؟

نفهم أن يدعو اصحاب الأفكار المعادية للاسلام الى ابعاد الدين عن السياسة، وان يعملوا على عزل الأمة عن مضمونها الحضاري والعقائدي، ولكن لا نفهم أن يمارس هذا الأمر من يدعون حب الاسلام والانتماء لفكرته ورموزه!!

* كم نتمنى أن يدرك اصحاب القرار في امتنا حاجتهم للاسلام في حفظ أمن واستقرار الوطن والمجتمع.

إن مما يبعث الأسى والحزن في النفوس ان كثيراً من أصحاب القرار الرسمي والشعبي في بلادنا - وعلى الرغم من التجارب الطويلة - يعملون على تفريغ الأمة من الفهم الحقيقي للاسلام الذي يمثل روح الأمة ووقود حركتها في مواجهة اعدائها وتجاوز مشكلاتها الداخلية والخارجية، حتى وهم يعلمون أن هذا الأمر يؤدي الى تفشي الضعف والاستكانة في النفوس بحيث لا تكون قادرة على الدفاع عن نفسها حضارة ووجوداً.

إن الخوف من الاسلام داء يصيب من كان امتداداً لأعداء الأمة في كيان الأمة وعلى ارضها أو من لا يريد العزة والسيادة للأمة ويطلب بديلاً عنها طول بقاء لحكمه وظلمه.

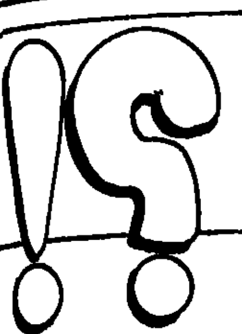
لا يعنينا أن يمارس هذا الأمر بحسن نية او بغيرها فعلى جميع الأحوال فإن الأمة هي المتضررة حاضراً ومستقبلاً.

وبعد:

نتمنى ان يقف قادة الأمة في صف المخلصين من ابناء الأمة، وأن ينسجموا مع عقيدة الأمة (فهماً) و(سلوكاً).

فإنهم لن يجدوا افضل من الاسلام يصنع مجتمعاً حياً قوياً، ولن يجدوا اكثر من أصحاب (الفهم السليم) لهذا الدين اخلاصاً لدينهم وأمتهم ووطنهم.

ماذا يحدث في مؤسسة الضمان الاجتماعي



كيف اكتشفت قضية الاختلاس؟

الرباط - تحدثنا في العدد السابق عن قضية الاختلاس التي قامت بها احدى موظفات مؤسسات الضمان الاجتماعي، اعتراف الموظفة باختلاس مبلغ ٨٩١٢ ديناراً، ولكن كيف تم اكتشاف عملية الاختلاس؟ وكيف كانت تتم؟

الاكتشاف كان عن طريق الصدفة، عندما حاولت احدى الموظفات (م.غ) في قسم المحاسبة المركزية ادخال معلومات مستند الصرف على جهاز الكمبيوتر الذي يتم بموجبه صرف تعويض الدفعة الواحدة لاحدى السيدات، الا ان جهاز الكمبيوتر رفض استقبال المعلومات لأن السيدة غير مسجلة في الضمان، وبحكم معرفة الموظفة (م.غ) الشخصية بالسيدة صاحبة المستند، إذ أن السيدة لم تعمل مطلقاً حتى تسجل في الضمان، مما أثار شكوك الموظفة وأحالت الأمر الى ادارة المؤسسة وكان المبلغ الذي سيتم صرفه (٩١٢) ديناراً.

أما عملية الاختلاس فقد كانت الموظفة (ر.م) بحكم عملها في قسم الاشتراكات مسؤولة عن العديد من ملفات المنشآت والشركات الخاضعة للضمان الاجتماعي، ونتيجة الثقة بموظفة الضمان كانت عند متابعة أي ملف تقوم بختم العديد من الاستمارات الفارغة كذلك استطاعت الحصول على صورة عن دفتر العائلة بحجة الحصول على سلفة من المؤسسة دون علم الزوج، ثم تقوم بتعبئة الاستمارة بالمعلومات الواردة في دفتر العائلة، وتقوم هي أو غيرها بتقديم طلب للحصول على تعويض الدفعة الواحدة، بعد أن تمر عليها المعاملة تقوم بتعبئة فقرات العمل والرواتب كما تشاء ثم توقعها. وتمر المعاملة بسهولة لأن مثل هذه الطلبات لا يدققها المسؤولون. ويقوم ديوان المحاسبة ودائرة التدقيق بتدقيق المعلومات الواردة دون الرجوع الى ملفات الشركة.

وبعد اكتشاف القضية..؟

- في يوم الخميس ١٩٩١/٨/٨ كانت الموظفة قد اعترفت على (١١) معاملة، وقام شقيقها بتسديد مبلغ (٧٥٠٠) ديناراً يوم السبت ٨/١٠، ويقال ان القضية وضعت تحت بند (سوء تصرف) وليس (اختلاس)!!!

- الموظفة تحمل نفسها المسؤولية فقط وترفض الاعتراف على الشركاء!

- وجوه كثيرة تغيرت الوانها وازداد استهلاك الدخان عند بعض مدراء الدوائر!

- بدأ مدراء الدوائر التشديد في الاجراءات!

هل هي القضية الأخيرة؟

نأمل ذلك، الا أن المؤشرات تدل على ان الأمل ضعيف.. وأن هناك قضايا ستظهر من جديد.. من المؤشرات:

- قامت موظفة أخرى (س) بادخال معلومات خاطئة على جهاز الكمبيوتر، واحدثت بلبلة في المؤسسة، وقد تم نقلها الى مكتب الضمان في معان ثم تغير نقلها الى الزرقاء!

- يقال ان (١٠) برامج تم مسحها من الكمبيوتر!

- يقال ان حوالي (٢٥٠) ملف مؤمن عليهم مفقودة!

- يقال أن أحد مدراء الفروع تملك بيتاً ومزرعة في الغور!

- يقال أن أحد مدراء الدوائر تملك اثناء ادارته لأحد الفروع - وهي فترة بسيطة - مزرعة دواجن ومحلا تجارياً!

تجاوزات في التعيين!

تم تعيين موظفتين قدمتا طلب الالتحاق في تشرين الأول ١٩٩٠ وهن طالبات في الجامعة تم التعيين في شهر نيسان ١٩٩١ بعد تخرجهن الفصل الأول. وقد شملت تعيينات شهر نيسان ايضاً عدداً من ابناء وبنات اثرياء البلد الذين يداومون بسيارات لا يمتلكها المدراء!

وبعد،

للقضاء تبقى الكلمة الأخيرة، وليس لنا الا ان ننقل المعلومة من مصادرها، ولكن لنا أن نتساءل عن سر تهاون المسؤولين في البلد في ملاحقة قضايا الجريمة الاقتصادية والفساد الاداري مقارنة بالشدة والسرعة التي تتم فيها ملاحقة قضايا (الجريمة السياسية) ان جاز التعبير!

نريد أن نسمع تصريح (مصدر مسؤول)، نريد اعتقال من تدور حولهم الشبهات في ساعات الليل.. نريد ضبط المسروقات ومشاهدتها على شاشات التلفزيون..!!

باختصار نريد ان تعامل قضايا الجريمة الاقتصادية التي مضى على اكتشاف بعضها اكثر من سنتين كما تمت معاملة (التنظيم الاجرامي) الشهير!! لا أن تبقى مجرد ذكريات حزينة في ذهن المواطن المسكين!

دبوس

العدل في وزارة العدل

من التغييرات الجذرية التي أجراها وزير العدل الجديد تغيير (موكيت) الوزارة، ولقد تم اختيار (الموكيت) من النوع الفاتح الذي يصلح لغرف النوم، أموكيت لم يحتمل تراكم الغبار والأتربة واستحال إلى اللون القاتم، مما استدعى إزالة (الموكيت) والعودة للبلاط والعود أحمد.

حقيقة ما حدث ويحدث في النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات / فرع المصفاة

رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات احمد حداد يروي

قدم فرع مصفاة البترول في النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات مجموعة مطالب لشركة مصفاة البترول ودار بحث مطول ظهر من خلاله اصرار ادارة الشركة على عدم تلبية المطالب متذرعة بأن اوضاع الشركة لا تسمح بذلك. عندها قرر فرع النقابة العامة في المصفاة دعوة الجمعية العمومية للاجتماع في ١٩٩١/٧/٧م حيث اتخذ قراراً باستخدام المادة ١٠٣ من قانون العمل الاردني والتي تنص على حق العمال في التوقف عن العمل (الاضراب) بعد ان امهلت النقابة شركة المصفاة مدة ٢٨ يوماً من تاريخ اتخاذ القرار على امل ان تعيد الشركة النظر في موقفها من مطالب العمال التي هي حق لهم ومطلب شرعي وقد حددت النقابة يوم ٨/٥ الجاري موعداً لبدء الاضراب. وبتاريخ ٧/٢٠ اي قبل انتهاء المهلة المعطاة للشركة بثمانية ايام استدعى وزير العمل الوفد المفاوض الذي شكلته النقابة العامة لمتابعة مطالب العمال لمكتبه وفي اللقاء ابدى معالي وزير العمل تأييده لمطالب العمال وحقوقهم ووعد بدعم هذه المطالب في المحافل الرسمية وخرج الوفد الذي يضم السيد احمد حداد رئيس النقابة العامة والسيد ياسين مطارنة والسيد جمال التميمي عضوي النقابة العامة والسيد علي المومني امين سر فرع المصفاة خرج الوفد المفاوض من مكتب الوزير بانطباع جيد حيث طلب الوزير ان يفاوض الشركة لصالح العمال.

وقبل موعد الاضراب بيومين استدعى وزير العمل رئيس النقابة العامة رئيس الوفد المفاوض السيد احمد حداد لمكتبه وبعد ان ابلغ رئيس الوفد بقية اعضاء الوفد بدعوة الوزير سلم خلال اجتماعه مع الوزير كتاباً رسمياً يقضي بتشكيل مجلس توفيقي استناداً الى المادة ١٠٤ من قانون العمل الاردني، وبذلك يتوقف الاضراب ويصبح محظوراً وكان الوزير قد طرح هذا الامر خلال اجتماعه مع الوفد المفاوض بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٠. وبارك جميع اعضاء الوفد هذا الاجراء القانوني.

وبعد عودة رئيس الوفد من اجتماعه مع الوزير كان فرع النقابة في المصفاة قد عقد اجتماعاً طارئاً اتخذوا خلاله قراراً بالاستمرار في الاضراب مما يخالف قانون العمل الاردني. واتخذ القرار بغالبية ٥ اعضاء مقابل ٤ اعضاء. وقام السيد احمد حداد رئيس النقابة العامة بمحاولات لاقناع متخذي القرار بالعودة عن قرارهم الخاطيء الا ان هذه المحاولات لم تفلح، وتم طرح الموضوع على المجلس المركزي لاتحاد النقابات في نفس اليوم واتخذ قراراً باعتبار القرار الذي اتخذ من قبل اعضاء فرع المصفاة الخمسة غير قانوني ويعرض الحركة النقابية للخطر وانتدب المجلس كل من السيد خليل ابو خرمة رئيس المجلس والسيد عبدالحليم خدام الأمين العام لاتحاد النقابات والسيد سليمان حجازين سكرتير العلاقات الثقافية والاعلامية في الاتحاد للتفاوض مع الأعضاء المخالفين في فرع المصفاة.

ان هذه المحاولة لم تفلح ايضاً باعادة المخالفين لجادة الصواب مما استدعى النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات باتخاذ قرار بالسير في مجلس التوفيق.

وكان محافظ الزرقاء السيد حسين الشوبكي ومدير الشرطة العميد عبدالقادر عوران قد التقوا اعضاء النقابة وادارة الشركة للتوصل لحل يرضي جميع الأطراف وتعهد عطوفة المحافظ بحل الخلاف خلال ١٠ أيام.

وحتى لا يحدث لبس في هذا التعهد يؤدي لتجاوزات ومضاعفات، سأل عضو النقابة السيد ياسين مطارنة عطوفة المحافظ قائلاً: يا عطوفة المحافظ نريد توضيحاً هل ستعملون لحل الخلاف من خلال مجلس التوفيق ام من خلال تعهدكم الخاص وعدم الزام النقابة بدخول مجلس التوفيق؟

فأجاب عطوفته: بل من خلال مجلس التوفيق.

فرد السيد مطارنة قائلاً اذاً المدة ٤٢ يوماً كما ينص القانون.

وخرج الجميع من الاجتماع بانطباع ان القضية تحل من خلال مجلس التوفيق.

وفي اليوم التالي للاجتماع فوجيء الجميع ببيان يصدره خمسة اعضاء في فرع المصفاة يدعو للاضراب بعد ١٠ ايام مما يخالف ما اتفق عليه في اجتماع النقابة وفرع المصفاة مع ادارة الشركة بحضور محافظ الزرقاء ومدير شرطة المحافظة.

وبدأ الاعضاء الخمس ايهام العمال بأن الاضراب ولو كان مخالفاً يحقق المطالب متهمين بقية الأعضاء في الفرع.

ويعقب على هذا السيد احمد حداد رئيس النقابة العامة ان هذا السلوك وهو الأخذ بمادة والتجاوز عن اخرى يدل على جهل كبير بطبيعة العمل النقابي. ويتناقض هؤلاء مع انفسهم بهذا السلوك.

وفي ٨/٦ الجاري عقد مجلس التوفيق المشكل من الدكتور بشير الزعبي/ الجامعة الاردنية كلية الاقتصاد والعلوم الادارية رئيساً، وحضور ممثلي النقابة السيد احمد حداد رئيس النقابة العامة عضو فرع المصفاة والسيد ياسين مطارنة عضو النقابة العامة عضو فرع المصفاة عن النقابة والسيد سعد التل المدير العام لشركة صفاة البترول والسيد جميل بركات عضو مجلس ادارة الشركة والسيد جلال ردايدة مساعد المدير العام لشؤون التوظيف والادارة ن المصفاة ودار البحث حول مطالب العمال ثم التقى رئيس مجلس التوفيق مع ممثلي الشركة في موعد لاحق تلاه لقاء آخر مع ممثلي نقابة العمال وبتاريخ ٨/١٣ عقد لقاء مشترك مع رئيس المجلس التوفيقي تم فيه بحث تفاصيل المطالب وأوضاع العمال الى جانب امكانات الشركة.

وخلال الاجتماع الأول لمجلس التوفيق كان الأعضاء الخمس المخالفين لقانون العمل يتخذون قراراً ارتجالياً ومخالفاً للقوانين والانظمة باعفاء ممثلي النقابة في مجلس التوفيق من عضويتهم في النقابة!؟ مما استدعى النقابة العامة للاجتماع واتخاذ قرار باعتبار جميع قرارات فرع المصفاة التي اتخذت من تاريخ ٨/٣ فما بعد لاغية.

وعلى اثر هذه الاجراءات والقرارات الارتجالية والمخالفة للقوانين والأنظمة استدعى وزير العمل فرع المصفاة في النقابة في اجتماع موسع مع رؤساء الأقسام في الوزارة واستعرض الأحداث ما بعد ٨/٣ والقرارات الارتجالية الصادرة بعد هذا التاريخ وهدد بحل النقابة اذا لم يتوقف المزاودون عن تصرفاتهم غير القانونية واللامسؤولة.

مؤكداً أنه لن يصنع من هؤلاء المزاودين أبطالاً متهماً إياهم بالسعي لهذا الغرض.

ومن المقرر أن تعقد جلسة مشتركة يوم الأحد ٨/١٨ لمجلس التوفيق.

النائب عبدالعزيز جبر يخرج طلاب مدرسة تحفيظ القرآن في جبل القصور

تحت رعاية سعادة النائب عبدالعزيز جبر، أقام المركز الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم في جبل القصور حفل تخريج الفوج الأول من طلبته وذلك مساء يوم الاثنين ١٩٩١/٨/١٢، حيث قام راعي الحفل بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين، وقام بتخريج بقية طلاب المركز البالغ عددهم ١١٥ طالب.

واشتمل الحفل الذي افتتح بالقرآن الكريم على فقرات متنوعة من الاناشيد وتمثيليات وكلمة للنائب عبدالعزيز جبر وكلمة أولياء أمور الطلاب القاها الاستاذ عمر خليل وكلمة طلاب المركز القاها الطالب يوسف اللحام، وكلمة مدير المركز الاستاذ راشد قشوع وحضر وجهاء وادي الحدادة وجبل القصور وجمع غفير من المدعوين وأولياء أمور الطلاب من الآباء والأمهات.

رسالة صويلح

- القى الدكتور محمود ابو دنون محاضرة في مسجد عبدالرحمن بن عوف في مدينة صويلح يوم الثلاثاء ٩١/٨/١٣ محاضرة بعنوان (الاسلام والصحة النفسية).

- تحت رعاية النائب الدكتور همام سعيد تم تخريج (الفوج الخامس لمركز تحفيظ القرآن الكريم) التابع لمسجد عبدالرحمن بن عوف في مدينة صويلح يوم الخميس ١٩٩١/٨/١٥، بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم لأحد الطلاب، وتضمن الاحتفال كلمة اولياء امور الطلاب القاها السيد صبري القدومي وكلمة لأحد الطلاب الخريجين، وكلمة راعي الحفل الدكتور همام سعيد وتخلل الاحتفال بعض الاناشيد الاسلامية قدمتها فرقة الاقصى وفرقة المركز، وقدمت بعض القصائد والعروض التمثيلية ووزعت الحلوى على الحضور، وكان عريف الحفل الاستاذ حاتم السحيمات وفي نهاية الاحتفال وزعت الجوائز على المتفوقين ووزعت الشهادات على خريجين الدورة.

- يلقي النائب الدكتور محمد ابو فارس محاضرة في مسجد عبدالرحمن بن عوف في مدينة صويلح يوم الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٠ بعد صلاة المغرب بعنوان (فلسطين بين الغدر والوفاء).

- يقام في نادي صويلح الرياضي الثقافي الاجتماعي (معرض المستلزمات المدرسية) خلال الفترة من ٨/٢٠-١٩٩١/٨/٢٦ حيث يتضمن ادوات رياضية - قرطاسية - كتب - اشرطة - بدلات رياضية، ملصقات وغيرها.

حفل فني على شرف خريجي كلية العلوم في الجامعة الاردنية

تحت رعاية الاستاذ الدكتور سليم صبري عميد كلية العلوم أقيم في كلية العلوم ظهر يوم الأربعاء الماضي حفل فني على شرف خريجي الكلية خلال عام ١٩٩١م. وقد حضر الحفل عدد غفير من الطلبة في الكلية الذين شاركوا زملاءهم فرحتهم بالتخرج. وقد نظم هذا الحفل اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الأردن في كلية العلوم. وفي نهاية الحفل وزعت الحلوى على الحضور.

النائب حمزة منصور يرفع مذكرة لرئيس الوزراء

فقد طالبت عبر كلمتي في جلسة الموازنة للعام المالي ١٩٩٠م بإنشاء مستشفى في مدينة سحاب يقدم الخدمة الصحية اللازمة لأقضية سحاب والموقر والجيزة وجنوب عمان وليستقبل الإصابات الناشئة عن حوادث الطرق الرئيسية والمدينة الصناعية وليخفف العبء عن مستشفى البشير كما طالب عدد من السادة النواب بتحقيق هذا المطلب ولكن المواطنين ما زالوا ينتظرون ولقد تعززت هذه القناعة لدي بعد ان وقفت على معاناة كثير من المواطنين الذين يراجعون مستشفى البشير للاقامة فيه او اجراء عمليات جراحية حيث تعطى لهم مواعيد قد تصل الى بضعة اشهر ولست ادري كيف يستطيع المريض الذي يحتاج الى عملية جراحية ان يصبر على الم هذه الشهور الطوال.

انه مضطر والحالة هذه الى التوجه الى مستشفيات القطاع الخاص وما هو بمستطيع فيضطر الى اللجوء الى قروض تثقل كاهله او الى سؤال الناس مريقاً ماء وجهه.

آمل ان تتكرموا برصد المخصصات اللازمة لهذا المشروع. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المستشفى الإسلامي صرح حضاري و خطوة متقدمة في العمل المؤسسي الخيري

الرباط - في لقاء تعريفي بالمستشفى الإسلامي نظمه قسم العلاقات العامة اطلع الجمهور على الدور المتميز الذي يقوم به المستشفى في خدمة المواطنين مراعياً حاجاتهم وظروفهم ومسايراً للتقدم العلمي والتقني في عالم الطب.

وقد بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية من الأستاذ زياد أبو غنيمة تلاها عرض لفلم أعده قسم البث التلفزيوني في المستشفى بين نشأة المستشفى وإنجازاته والتحديات التي تواجهه والتطلعات التي يسعى إليها، وأعقب ذلك ندوة بعنوان (دور الإعلام في توعية الجماهير وكيفية التعامل مع تقاليد المستشفى) شارك فيها الأستاذ هشام خريسات نقيب الصحفيين، والصيدلاني خليل قطاونة، ود. علي مشعل ود. عبد الزاق الشامي.

الصيدلاني قطاونة المدير الإداري للمستشفى، أكد في حديثه على ضرورة التعاون بين الإعلاميين وإدارة المستشفى حتى تتضح الصورة للمواطن الذي يظن أن المستشفى الإسلامي قادر على إنجاز كل ما يريده المواطن وبدون مقابل وقال أن مشاكل يومية تواجهها إدارة المستشفى ناتجة عن الفهم الخاطىء من قبل المواطن خاصة فيما يتعلق بأجرة المستشفى والزيارات.

الدكتور مشعل المدير الفني للمستشفى بين في حديثه مدى التقدم الذي أحرزه المستشفى في المجال الطبي على مستوى المنطقة، إذ يتسع لـ (٣٠٠) سرير، وتوجد به خمسة اختصاصات معتمدة، و٥٠٠ طبيب مختص، و٧٦ متدرباً، وقال أنه في سبيل تحقيق العدالة تم تشكيل لجنتين لمراقبة المريض ومراقبة الأسعار، وعن الأجهزة الطبية المتقدمة قال ان قسم قسطرة القلب والشرايين في المستشفى هو الأفضل على مستوى الأردن، كذلك يتم في المستشفى زراعة الكلى وجراحة القلب والشرايين، كما يوجد في المستشفى جهاز التصوير الطبقي المحوري كما تم إدخال نظام الحاسوب لمعالجة المعلومات التي تخص المرضى، فضلاً عن إدخاله في المعاملات الإدارية والمالية، وهناك تعاون بين المعاهد والجامعات الأردنية للاستفادة من الخبرات والتقنية الموجودة لدى المستشفى.

الدكتور الشامي عضو لجنة صندوق المريض الفقير، قال ان اللجنة منفصلة عن إدارة المستشفى حتى تقوم بعملها بحرية، وقال ان إجراءات الاستفادة من الصندوق تتطلب تقديم طلب يتم دراسته من لجنة مختصة تقرر بعده نسبة الخصم أو الاعفاء.

وينفق المستشفى الإسلامي ١٢٠ ألف دينار سنوياً على صندوق المريض الفقير إضافة إلى ١٥٠ ألف دينار ديون معدومة لا يستطيع المدينون سدادها.

والمستشفى يخصص ما يعادل ثلث أسرته للفقراء، حسب ما يقول المدير الإداري والذي أكد أنه بناء على دراسات تبين أن المستشفى تقل أجرته عن باقي المستشفيات الخاصة بما نسبته ٤٠ - ٥٠٪.





نقيب الصحفيين كان آخر المتحدثين والذي عتب على زملائه الصحفيين لقلة حضورهم الذي لا يتناسب مع اهمية البرنامج المعد، وقال ان الصورة لديه تغيرت بعد هذا اللقاء حيث تبينت له الكثير من الحقائق التي على الإعلاميين أن ينقلوها للمواطنين ويتم ذلك بالتعاون مع العلاقات العامة في المستشفى.

وقال أن المعادلة يجب أن تكون متوازنة بين ثلاثة عناصر وهي أن المستشفى خيري - إسلامي - وعليه أن يحافظ على اقتصادياته ويواكب التطور العلمي.



بعد ذلك تحدث النائب الدكتور علي الحوامدة مرحباً بالحضور ومؤكداً على ضرورة التعاون بين أسرة المستشفى والأسرة الإعلامية لما فيه خير المواطن وبين الدور الهام الذي يقوم به المستشفى.

واختتم اللقاء بحفل غداء للأسرة الإعلامية بحضور الأسرة الطبية في المستشفى.

اتفاقية بين نقابة التعليم الخاص ونقابة أصحاب المدارس الخاصة على وشك التوقيع

خاص بالرباط

يتم قريباً توقيع اتفاقية تعاون على أسس معينة تخدم العاملين في قطاع التعليم الخاص بهدف وضع حد لمعاناة العاملين في التعليم الخاص من المعلمين والسائقين والمستخدمين وتحددت البنود الرئيسية في الاتفاقية بما يلي:-

١ - يكون الحد الأدنى لرواتب المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع ٨٠ ديناراً يضاف إليها علاوة العائلة.

٢ - يكون الحد الأدنى لرواتب المعلمين من حملة الشهادة الجامعية الأولى بكالوريوس ١٠٠ دينار يضاف إليها علاوة العائلة.

٣ - تكون رواتب السائقين ١٠٠ دينار.

٤ - تكون رواتب المستخدمين من الآذنة ٧٠ ديناراً.

٥ - شمول كافة العاملين في قطاع التعليم الخاص بمظلة الضمان الاجتماعي.

وسيتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق هذه المطالب بالتعاون بين طرفي الاتفاق ووزارتي التربية والتعليم والعمل.

وستقوم مديرية التربية والتعليم لشؤون التعليم الخاص مشكورة بمتابعة تنفيذ هذه المطالب بما يخدم المعلمين والمعلمات والعاملين في هذا القطاع.

النائب عبدالحفيظ علاوي يقدم مذكرة الى دولة رئيس الوزراء

دولة رئيس الوزراء الأفخم

أود ان احيط دولتكم علما بأن منطقة بني حميدة لا تزال تعاني من التخلف في مختلف الميادين، وهي تفتقر الى المشاريع لتشغيل الأيدي العاملة. وكذلك فان البطالة بين المتعلمين آخذة في الازدياد وخاصة في قطاع المرأة، حيث الجامعيات وخريجات كليات المجتمع لا زلن بغير عمل منذ بضع سنوات، ومن مختلف التخصصات، وكذلك حملة التوجيهي وما دون، وهم نسبة كبيرة، والمنطقة تعاني من الجفاف منذ سنوات عديدة، ولا زال العمل في القوات المسلحة وجهاز الأمن العام والاشغال العامة يشكل الحجم الأكبر، لكن الأجيال الجديدة تعزف عن العمل. الطويل في هذه المؤسسات، والمنطقة لم تنل حظها من الخطط التنموية الا على الورق، لذا نأمل من دولتكم الايعاز بالاجراءات التالية:

١ - تشكيل لجنة من وزارة الصناعة والتجارة والتنمية الاجتماعية والعمل ومؤسسة التدريب المهني، والتخطيط والزراعة والمياه والري لدراسة حاجات المنطقة من المشاريع، علماً بأن هناك دراسة موجودة لدى وزارة التخطيط.

٢ - العمل على تشغيل ابناء المنطقة وخاصة في وزارة التربية والتعليم نظراً لأنها من المناطق النائية.

٣ - الإيعاز لصندوق التنمية والتشغيل باقراض طالبي المشاريع من المنطقة بدون فوائد، وعدم اقتصار القروض على صالونات التجميل أو المناطق المحظوظة.

٤ - استصلاح اراضي الوالا والهيدان على غرار وادي الزرقاء ووادي ابن حماد.

٥ - تخصيص عدد من المشاريع التنموية للمنطقة.

كما قدم مذكرات أخرى الى كل من وزارة الصحة ووزارة الخارجية ووزارة الاشغال ووزارة التربية ووزارة المياه والري.

رسالة جرش

* اقامت لجنة صدقات مخيم غزة التابعة لجمعية المركز الاسلامي بالتعاون مع مساجد المخيم يوماً طبياً مجانياً شارك فيه عدد من الاطباء في اللواء وقد تقدمت بعض الشركات والمستودعات بكميات من العلاجات المجانية وذلك كمساهمة في دعم اليوم الطبي وقد استفاد من هذا اليوم مائتان وخمسون (٢٥٠) مريضاً من فقراء المخيم.

* اقام المركز الثقافي الاسلامي في جرش مخيماً صيفياً في منطقة دبين اشترك فيه ٢٣٠ طالباً من كافة دور القرآن في اللواء وقد احتوى برنامج المخيم على عدد من المحاضرات والبرامج الثقافية والرياضية.

تهنئة وتبريك

اسرة تحرير مجلة «فلسطين المسلمة» وأسرة تحرير صحيفة الرباط

«تهنئان»

الأستاذ ياسر ابراهيم الزعاترة والأستاذ خالد الحروب

بمناسبة زفافهما الميمون وألف مبروك

«نفحات قرآنية» - ١٢ -

«.. فاستمسك بالذي أوحي إليك..»



بقلم
الدكتور صلاح الخالدي

تتوالى الفتن علينا في هذا الزمان، وتتوارد وتتابع وتتكاثر، وهي فتن منوعة، تشمل كل صور الحياة، فهي فتن فردية وجماعية، وسياسية واقتصادية، واجتماعية وأخلاقية، وفكرية وسلوكية.

وهذه الفتن موجهة الى كل منا، الى عقله وقلبه، الى كيانه وحواسه، وهذه الفتن تستهدف الايمان والاسلام، والأخلاق والسلوك، والأرض والعرض، والنفس والمال.

ويفتح أناس من بني (قومنا) لهذه الفتن عقولهم وقلوبهم، وحواسهم وكيانهم، كما يفتحون لها بيوتهم، ويفتح الحاكمون والزعماء المفتونون بها - لها أوطانهم وبلدانهم، ومؤسساتهم ومراكزهم، ويسمحون لهذه الفتن أن تغزو قلوب وعقول الرجال والنساء والشباب والشابات، الذين ائتمن الله هؤلاء المسؤولين على أخلاقهم وايمانهم وأموالهم وأعراضهم وحياتهم.

ويسقط كثير من المساكين المخدوعين صرعى لهذه الفتن، لأنهم فتحوا لها قلوبهم، واستقبلوها وقبلوها ورضوا بها، وأشربتها قلوبهم، فتغلغلت فيها، وتمكنت منها.

وما أروع هذا الحديث الذي يبين موقف القلوب من الفتن، وأثرها في القلوب على أساس ذلك الموقف:

روى مسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: (تعرض الفتن على القلوب كالحصير، عوداً عوداً، فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين: أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض، والآخر: أسود مرباداً (سواد مع الغبرة)، كالكوز مجخياً (منكوساً)، لا يعرف معروفاً، ولا ينكر منكراً، إلا ما أشرب هواه).

ونحن مطالبون أن نجعل قلوبنا في مناعة ضد الفتن، برفض كل فتنة تعرض عليها، بحيث نملك قلوباً (محصنة) ضد الفتن، قلوباً بيضاء نقية، صلبة صافية، مثل الصفا (وهو الحجر الأملس الصلب).

فكيف يمتلك كل منا هذا القلب الأبيض الثابت؟ إنه بالاستمساك بالقرآن، وحسن اتباعه، والصبر عليه.

قال الله عز وجل: (أفأنت تسمع الصم، أو تهدي العمي، ومن كان في ضلال مبين؟ فإما نذهبن بك، فإنا منهم منتقمون. أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون. فاستمسك بالذي أوحي اليك، انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك، وسوف تسألون). (سورة الزخرف: ٤٠-٤٥).

إنني أدعو القارىء الكريم الى امعان النظر في هذه الآيات، وإعادة قراءتها أكثر من مرة، والى (اسقاطها) على الواقع المعاصر، والنظر في احداثه بمنظارها الأصيل.

والذي أحب أن أقف مع القارىء حوله هو قوله: (فاستمسك بالذي أوحي اليك، انك على صراط مستقيم).

انني أرى في هذه الآية وسيلة ربانية قرآنية، لامتلاك القلب الأبيض المنكر للفتن، وتحصين القلب ليبقى في مناعة ضد الفتن.

هذه الوسيلة هي: الاستمساك بالقرآن، والثبات عليه، وعدم الشك فيه، لأنك على صراط مستقيم.

إنه لا نجاة لنا من الفتن المتوالية إلا بالاستمساك بالقرآن. ونلاحظ أن فعل الأمر هنا (استمسك) وليس (أمسك). وفرق بين الامساك والاستمساك، لأن الاستمساك يحتاج الى مزيد من الجهد والمجاهدة، والحرص والهمة والعزيمة.

استمسك بالقرآن فهو وحده حبل النجاة من الفتن، وقارب الانقاذ من الغرق، وما اكثر الغرقى من بني (قومنا) الذين لم يستخدموا هذا القارب، وما أكثر الهلكى منهم الذين لم يرتبطوا بهذا الحبل.

أيها القارىء الكريم: إن استمسك الناس بالحبال الأرضية فاستمسك أنت بحبل الله، دع القوميين يستمسكون بحبل القومية فلن ينقذهم، واستمسك أنت بالقرآن، ودع اليساريين يستمسكون بحبل اليسار فلن ينجدهم، واستمسك أنت بالقرآن ودع الحكام العرب يستمسكون بحبال اليهود والأمريكان فلن يسعفوهم، واستمسك انت بالقرآن، لا تسر مع هؤلاء كلهم في باطلهم، فإنك على صراط مستقيم!!

نحو وعي حركي

ريث لا جمود

بقلم محمد أحمد الراشد

إن الانتظار الايجابي والتجميع الهادىء ليسا وقوفاً ولا تلكؤاً بل تلبية لنداء الحكمة، وإن لم ير الساذج والمبتدىء والجالس على التل حركة وسيراً، وإنك لترى المرجل من بعيد ساكناً لست تسمع غليانه (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب).

فهذا الانتهاك لمحارم الله الذي كثر في هذه الأيام ليس بواجب على الداعية أن يرده فوراً، فإن الفورية دونما استعداد تؤدي إلى الفشل في الأغلب، بل يكظم غيظه ويصبر طويلاً ويحشد حتى تكون له هيبة وافرة فيهاب قوله وأمره ونقده ونهيه.

إن مما كان يبعث على الجرأة في نفوس الظالمين ويسرع بهم نحو البطش بدعاة الإسلام إن الدعاة أنفسهم كانوا يهددون ويتوعدون من مركز ضعيف في ساحة مكشوفة.

ولقد طاف رسول الله ﷺ حول الكعبة في عمرة القضاء أيام الهدنة والأصنام من حوله مثون ولم يرفع معولاً لهدمها ولا جعلها جذاذاً.

وفي هذا ما يقنعك بالتزام القياس المصلحي إن أي نهي عن منكر إذا رجع عليك بصورة من المنكر أخرى أكبر: عدلت عنه إلى حين مقدرة لا تعتريها رجفة.

فريث المنابر أمضى خطىً	وأبلغ من قفزات الصخب
وكانت أناة الفتى في التقدم	أهدى وأجدى لنيل الأرب
ومستعجل الشيء قبل الأوان	يصيب الخسار ويجني النصب

على أن ذلك لا يمنع بعض الدعاة من إجراء قرعة بينهم أيهم يخرج بنفسه حاسر الرأس منكراً ليفجر من عروقه المداد الأحمر القاني يدون به اسمه مع الاثبات في سلسلة أسنادٍ عالٍ يروي به حديث الشهادة الصحيح الحسن العزيز ليكون من ثم اتصال أناب له نفسه عن أهل جيله تحيا به معاني الجهاد ليس يثلمها انقطاع.

العمل الإسلامي هل يعيش أزمة فهم؟!

إن وقفات المراجعة مع النفس ضرورة من ضرورات ترشيد العمل الفردي والجماعي، والنقد الذاتي منهج قرره القرآن لمعالجة الخلل والقضاء على أغراضه ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾، ﴿أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم﴾.

فمرد الخلل إلى ما بالنفس وتغيير الوقع يستلزم تغييرما بالأنفس، ومن المحطات التي تستحق التوقف عندها أمراض الفهم التي يتعرض لها بعض العاملين للإسلام فيشكلون بذلك أزمة فهم لا تسبب تأخير المسيرة فقط بل قد تؤدي إلى جنوح المسيرة وخروجها عن الصراط، ذلك أن العمل فرع للعقيدة والتصور وما يعتقده الانسان يظهر في أفعاله وتصرفاته وكلماته فالكلمة بنت النفس كما قيل، وعندما يكون الفهم سقيماً فإن هذا يعني فقدان الخارطة التي تحدد الطريق وترتب مراحله وأولوياته وتظهر الأبعاد والمسافات والعلاقات بين النقاط، وهذه بالضبط وظيفة الفهم: توجيه مسيرة العمل وإبانة الرؤية المنهجية لمراحله وأجزائه من خلال نظرة شمولية متكاملة تستوعب جميع العناصر، فإذا كانت هذه االنظرة كلية لجميع العناصر والأجزاء والمراحل كان الفهم متكاملاً وبمقدار نقصها يكون الفهم ناقصاً.

والفهم قد يتعرض للإصابة بداء الرؤية التجزيئية التبعيضية، بالنظر إلى الجزء وإهمال الكل وهذه المعرفة الجزئية سبب من أسباب تخلف الفهم إذ تؤدي إلى تضخم في بعض الأجزاء وضمور في بعضها وهذا كله على حساب المنهج السليم والبناء المتكامل فمن يستغرق في نشاط واحد ونوع واحد من المعارف يصاب باستيلاء هذا النوع عليه فيظن أن الأمور كلها مبنية عليه ومستمدة منه والفهم يقضي بأن نعيش البناء المتكامل لقضايا الإسلام وأن يستوعب المتخصص حركة تخصصه ضمن المعارف والعلوم الأخرى ومن أمثلة هذا النوع من المرض طرح الفكر الإسلامي خالياً من تصور للحكم والسياسة أو خالياً من تربية النفس وتزكية الروح أو خالياً من تربية العقل وتنشيط الفكر أو مركزاً على صلاح الفرد بعيداً عن صلاح المجتمع كما ينبغي أن لا يصرفنا الإنهماك في مرحلة من المراحل عن استحضار جميع الأهداف والعناصر وهذا شرط لسلامة العمل وسداده فالمنهج السديد ما هو إلا استحضار لجميع أركان الفهم وقضاياه، ولابد من تغذية هذه الأركان والأهداف لتبقى حية في النفوس، وهذا يعطي الداعية قناعة بأن دعوته كلية لا جزئية وأنها متنوعة المراحل والاهداف، والحركة الرشيدة لها منهج للحكم والسياسة كما أن لها منهجاً للتربية والتزكية والاقتصاد وبناء المجتمع وكل هذا له مكان في خارطة فهمها وإن لم يحن أوان تنفيذ بعضها فلا يعني هذا أنها غائبة عن وعيها ومنهج عملها.

ويصاحب الرؤية التجزيئية عادة تضخم في الفهم فيكون المصاب به كمن يلبس عدسة مكبرة أو ينظر للأشياء من خلال المجهر ويظن مع ذلك أن هذه هي الأبعاد الحقيقية فيتصور أن الذرة الصغيرة جسم كبير يحتاج إلى قوة كبيرة وهو في الحقيقة لا يقع تحت اللمس أو تحت الحركة، والمنهج المبني على الفهم المتضخم هو تيه وتخبط و هذيان، لذا فإن الفهم السوي يصور جميع الأجزاء بأحجامها الطبيعية دون تكبير ولا تصغير، والانحرافات الكثيرة في تاريخ البشرية إنما كانت ترجع في كثير من الأحيان إلى الخلل في الأحجام، فالنصارى انقلب حبهم لعيسى إلى عبادة وتأليه والمشركون انقلب تعظيمهم لبعض الرجال إلى آثار صنعوها تخليداً لهم ثم عبدوها فيما بعد والفرق الإسلامية ليست إلا تعبيراً عن تضخم الفهم وخلله.

ومن الضروري أن تأخذ عناصر الفهم أماكنها الطبيعية ضمن سلسلة الأولويات بحيث يظهر كل عنصر في مكانه الطبيعي، ذلك أن ترتيب المراحل بطريقة سليمة يثمر رشداً في الفهم وسداداً في العمل يجنبه المصائد التي ينصبها له أعداؤه فلا تتعجل المراحل قبل توفر الشروط ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة فإنه لم يأذن لأصحابه بالقتال إلا بعد هجرتهم للمدينة علماً بأن الأسباب الداعية للقتال كانت موجودة قبل ذلك ولكن الشروط الضرورية للقتال لم تكن موجودة فكان القتال حراماً وبعد الهجرة أصبح واجباً وهذا يعني أن توافر الأسباب لا يغني عن توافر الشروط، وان التعجل في كثير من الأحيان بسبب الخلل في الفهم إذ يؤدي إلى بعثرة الأهداف والمراحل ونقلها من مرحلة الفعل إلى ردود الأفعال ومن مرحلة التأثير في الحدث إلى التأثر به والانسياق خلفه وهذا ينعكس على العمل بالتخبط والسير العشوائي الذي سيؤدي به حتماً إلى الوقوع في المصيدة التي نصبها له أعداؤه، وسلمت أفهامكم.

موسى الحارث همام

كلمة الزاوية

بعد هذا الانقطاع القصير لصفحة العمل النقابي والمهني بسبب الانشغال الشديد نعود من جديد داعين الله أن يلهمنا الصبر والثبات والإستمرار والعطاء المثمر البناء، مع تذكير جميع الأخوة والأخوات في القطاع المهني أياً كانت مواقعهم نقابيين أو عمالاً أو طلاباً أو معلمين، ان هذه الصفحة هي لهم ومنهم طامعين منهم بتزويدنا بما يغني الصفحة من أخبار وآراء ومقالات وأفكار

نذكر هذا وشعور الأسف يساورنا من أخوة وأخوات يستطيعون أن يشاركوا في هذه الصفحة بالكثير الكثير ولكنهم محجمون عن ذلك علماً بأنهم ينتقدون الحركة الإسلامية لعدم اهتمامها بالعمل النقابي العمالي والطلابي في مستوى التنظير والخبرة والقيادات الميدانية الواعية.

فيا أيها الأخوة والأخوات إننا نرحب بكم وبأقلامكم للمشاركة الجادة في هذه الصفحة، وننتظر منكم الكثير.

زاد على طريق العمل النقابي (٢)

د. عبد الله سلام

أخي النقابي سواء كنت نقيباً أو عضواً، نذكرك بقول الله عز وجل في كتابه الكريم ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، واتقون يا أولي الألباب﴾. نعم على المسلم أن يتزود بما يحقق له الفلاح في الدنيا والآخرة، وخير الزاد التقوى. وهنا نقول ان التقوى تشمل أمور الدنيا والآخرة، وبلا شك، أن أمور الآخرة والأخذ بها والعمل على تنميتها في القلب تؤثر إيجابياً في أمور الدنيا وتجعلها تصب صباً في مرضاة الله عز وجل. فالعمل النقابي يعتبر من أمور الدنيا المطلوب من المسلمين أن يتعاملوا بها ويطوعوها لخدمة دينهم، لذلك نذكر الأخ النقابي بأن يتقوى على عمله هذا بالأخذ بحظ أوفر من أمور الآخرة والالتصاق الشديد بها لأنه يتعرض لكثير من الفتن والعوائق أكثر بكثير من أولئك العاملين مع رواد المساجد ومجالات الدعوة الأخرى.

أخي النقابي، سنقتبس في رسائلنا هذه من كتب إحياء فقه الدعوة المتعددة نأخذ منها ونطبقها مع بعض التصرف فنيسرها لك بتيسير الله لنا، لعلها تكون لنا ولك زاداً في هذه الدنيا لتحقيق مرضاة الله عز وجل عنا جميعاً في الدنيا والآخرة.

أخي النقابي - ان صفة هدفك في عملك هذا هو العلو لأنه مرتبط بنية الإخلاص لله تعالى والعمل على علو كلمته عز وجل، ولذلك فإن الاختيار هو اختيار واحد، وقد تجنح النفس إلى اختيارات هابطة تزاحم هدفها السامي، إلا أن النقاء الهدفين مجال كما يقول صاحب إحياء فقه الدعوة، والاختيارات الهابطة كثيرة في مجمع النقابات، وعليك أخي النقابي أن تعمل على تحويلها إلى اختيارات سامية جليلة، نعم، إنك في حقيقة الأمر داعية لله قائم بأمره ولنصرة دينه بصدق وإخلاص، لذلك عليك في بداية مواجهة هذه الاختيارات الهابطة أن تكون متمتعاً بقدر كبير من زاد التقوى، ولن يتحقق هذا إلا إذا كان أنسك بالله تعالى له الحظ الأوفر في نفسك، وأن تجعل دائماً الغلبة على قلبك، حلاوة الطاعة وذلك بجعل محبة الله مستقرة في قلبك، ولقد ضرب عبد القادر الكيلاني مثلاً لقلب المؤمن إذا استوفى التربية واحتاجه الناس، فشبهه بنواة في صحن دار لا سقف له تحيطها جدران أربع، فتنبت، ويربيها ماء المطر وشعاع الشمس، حتى إذا استوت نخلة، وشمخت مرتفعة طامحة إلى الأعالي، رآها الناس، وأغراهم رطبها (فالتقطوا) منه يأكلون، واستظلوا بسعفها، وهي محروسة في الداخل لا تنالها يد مفسد. فكن كذلك أخي النقابي كمثل نشأة هذه النخلة، يسعى نحوك الناس بعدها، وحولك يتحلقون وبك يقتدون، فإن ما يبهر الناظر إلى سيرة السلف عمق الاقتران التام في سلوكهم بين التربية الإيمانية والممارسة السياسية والجهادية، حتى لتقتنع بأنهم لم يكن ليتاح لهم التأثير الذي تركوه والنصر الذي حازوه إلا بتهذيب النفوس وكثرة العبادة.

وأخيراً أخي النقابي، نضع أمامك سراجاً منيراً تهتدي به وتهدي به الآخرين في ظلمات مجمع النقابات، قول رسول الله ﷺ «اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» حديث حسن رواه الترمذي. والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل، وللحديث بقية.

المرأة المهنية

هناك فرق شاسع بين ضالة مضلة هائمة على وجهها لا تدري ماذا تفعل غير ترديد عبارات «كليشيهات» جاهزة فارغة المضمون بارقة المظهر ومفاهيم مغلوطة.

وبين هادية مهدية تعرض ما تريد وتقصد ما تحتاج دون تردد أو خوف ضمن إطار حضاري أصيل ومفهوم ايديولوجي متين وفكر منفتح نير ترى من خلاله تطبيقاً عملياً للمهنية الجادة والملتزمة والعاملة الناشطة الحازمة.

«أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم»

هذا من جهة ومن جهة أخرى فالعمل النسائي وخاصة المهني لا يزال لا يتعدى في أحسن الحالات الأعمال الخيرية والبازارات فلم يتخط المسك بزمام دفة التوجيه والإرشاد والبرمجة والتخطيط.

في نقابة الصيادلة هناك محاولة جادة من لجنة المرأة لترسيخ هذه المفاهيم الواعية والناضجة فالأخت الرائدة حياة المسيمي رئيسة لجنة المرأة في النقابة والأخت الرائدة إلهام حنون مقررة لجنة المرأة قامتا مع أخواتهن في اللجنة بهذه المهمة الشاقة المضنية ليعملن طريقاً يبساً في بحر متلاطم الأمواج من المفاهيم الخاطئة عن الإسلام ونظرته إلى المرأة والواقع العملي المأساوي عن المرأة ومحاولة البعض زيادة الطين بلة تحت شعارات براقة خاطفة للأبصار ولكنها في النهاية سراب في سراب. لا أريد أن أتحدث أكثر في قضية المرأة المهنية ولكن أريد أن أبدأ هذا الموضوع بأخذ نموذج تلك اللجنة لفتح هذا الباب حتى تفهم الأمور على حقيقتها ولعلنا نتلقى أفكاراً جديدة حول هذا الموضوع في الاعداد القادمة فلنبدأ بنشاط لجنة المرأة وبرنامجها.

تقرير عن أعمال لجنة شؤون المرأة في الفترة ما بين ٨٩/٦/٢٧ إلى شهر ٩١/٤.

* في دورتها الحالية حاولت لجنة شؤون المرأة أن تحقق جملة من الأهداف من خلال نشاطاتها. هذه الأهداف هي:

١ - الاهتمام بالعمل الصيدلاني بصورة عامة والمرأة الصيدلانية بصورة خاصة.

٢ - الإهتمام بالمرأة الصيدلانية خاصة والمرأة بشكل عام وخاصة المرأة الفلسطينية.

٣ - دعم الانتفاضة من الناحية الإعلامية وابراز دور المرأة الفلسطينية في الجهاد المقدس الذي يستمر الآن في فلسطين وتقديم ما بالاستطاعة.

٤ - المشاركة الفعالة في الأحداث التي أصابت الوطن العربي إبان حرب الخليج.

٥ - نشر الوعي الدوائي بين أفراد المجتمع خاصة المدارس.

٦ - التعاون مع لجان المرأة الاخرى من خلال لجنة المهنيات، والاتحاد النسائي العام.

ولتحقيق هذه الأهداف قامت اللجنة بمجموعة من النشاطات التي تميزت بتنوعها وجدتها واختلافها عن النشاطات المعتادة في السنوات والدورة السابقة:

١ - نشر كتاب الخنساء أم الشهداء وهو كتاب مصور يبين دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة الباسلة. ويعتبر هذا الإنجاز أهم إنجاز قدمته اللجنة في هذه الدورة.

٢ - عمل أسبوع سمي بأسبوع المرأة الفلسطينية الأمل في الفترة ما بين ٢٦ - ٣٠ ٧ ٩١ وقد تضمن الأسبوع:

أ - ندوة بعنوان دور المرأة الفلسطينية في الجهاد وقام بتقديمها د. أحمد نوفل ود. وليد سيف.

ب - أمسية شعرية للشاعر يوسف العظم والشاعر هاشم سلامة.

جـ - معرض صور ومجسمات يعرض نشاط شعبنا الفلسطيني البطل.

د - عرض فيديو مستمر لوقائع من الانتفاضة.

هـ - يوم عمل تطوعي في مخيم غزة - جرش.

٣ - عمل سلسلة من المحاضرات في المدارس للطالبات عن سوء استخدام الأدوية والطرق الصحيحة لاستعمال الأدوية. وقامت عضوات من اللجنة بالقيام بهذه المحاضرات ومنها محاضرة في مدرسة الأميرة هيا/ الجوفة. ومدرسة في القصور وتلاع العلي.

٤ - عمل ندوة بعنوان حرية المرأة بين النظرية والتطبيق للدكتورة سميرة فياض.

٥ - عمل حفل تعارف للصيدلانيات حديثات التخرج عام ١٩٨٩ (٨٩/٨/٢٠).

٦ - رحلة للصيدلانيات لمنطقتي عجلون ودبين بتاريخ ٩٠/٦/١٥.

٧ - الاشتراك في المؤتمر الصيدلاني الخامس بفعالية سواء كانت المشاركة بالحضور أو بتقديم ورقة كما تعودنا دائما، فقد قامت لجنة شؤون المرأة بعمل دراسة واستبيان عن نظرة المجتمع للصناعة الدوائية المحلية وقدمت خلاصة الدراسة في المؤتمر الصيدلاني.

٨ - قامت اللجنة بالمشاركة بفعالية في اجتماع الهيئة العامة وشاركت في النقاش الدائر وقدمت توصية لمجلس النقابة بضرورة تعديل قانوني التقاعد والضمان بما يضمن للمرأة الصيدلانية حقوقاً مساوية لزميلها الصيدلي على أساس تساويهما في الواجبات.

وستتابع اللجنة هذا الموضوع حتى تصل الى النتيجة المطلوبة إن شاء الله.

وكما طالبت اللجنة مراراً مجلس النقابة بضرورة إيجاد عقد عمل موحد لدى مكتب النقابة.

٩ - في الفترة التي امتدت من شهر آب ١٩٩٠ حتى شهر ١٩٩١/٢، والتي شهدت أزمة الخليج قامت اللجنة بمجموعة من الأعمال منها.

أ - ندوة عن دور المرأة بين ترشيد الاستهلاك ودورها في المعركة تحدثت فيها السيدة مهدية الزميلي رئيسة الاتحاد النسائي الأردني العام ود. سميرة فياض عضو الاتحاد. وحضرها جمع كبير من المهتمات وكان عنوان الندوة (دور المرأة الوطني في الكفاح وترشيد الاستهلاك) ٩٠/٨/٢٠.

ب - الاجتماع بالصيدلانيات يوم الأحد ٢/١٧ والاتفاق على برنامج عمل للمرحلة الراهنة تضمن عمل دورة إسعاف متقدمة، ونشر التوعية بالإسعاف في المدارس وغير ذلك. ولكن لتغير الظروف قمنا فقط بعمل نشرة للإسعافات الأولية على أن تقوم الزميلات الصيدلانيات بإعطائها في المدارس وتم توزيع المدارس حسب مكان سكن الصيدلانيات.

كما تم حصر أسماء الصيدلانيات الحضور وعناوين السكن والعمل للاستفادة منها في حالة الطوارئ. البقية ص١١

البقية ص١١

أخبار النقابات

نقابة الصيادلة

•• صدر بيان سياسي مشترك عن مجلس نقابة صيادلة الأردن ومجلس نقابة صيادلة العراق قام بتوقيع البيان الصيدلاني حسام الدين مسمار نقيب صيادلة الأردن والصيدلاني سعدي سعد الدين نقيب صيادلة العراق.

شجبا فيه الممارسات الأمريكية لتجويع وتركيع الشعب العراقي ومحاولة تهجير الفلسطينيين في الكويت ولبنان. وكان النقيبان قد بحثا سبل التعاون المشترك بين النقابتين.

•• قام الصيدلاني نبيل عديلي عضو ارتباط صيادلة الضفة الغربية لدى مجلس النقابة بعمان بزيارة لنقابة الصيادلة والاجتماع مع زملائه الأردنيين وقد قرر مجلس النقابة دعم صمود الزملاء صيادلة الأرض المحتلة مادياً ومعنوياً في وجه قوات الاحتلال

***

نقابة أطباء الأسنان:

يجري التحضير في أروقة نقابة أطباء الأسنان لعقد المؤتمر الدولي لأطباء الأسنان الأردنيين والعراقيين معاً وذلك بالتعاون بين نقابتي عمان وبغداد.

***

نقابة المحامين

ما زال المحامون بما فيهم مجلس نقابتهم يقضون إجازتهم القضائية السنوية الممتدة ما بين ٧/١٦ وحتى ١٩٩١/٨/٣١.

***

نقابة المهندسين الزراعيين

صدر بيان سياسي مشترك بين نقابة المهندسين الزراعيين الأردنيين ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين.

وقام مندوب نقابة المهندسين الزراعيين بالاجتماع مع مندوب النقابة في الضفة الغربية السيد شاكر جودة الذي انتخب أخيراً ممثلاً عن الضفة الغربية لدى مكتب النقابة بعمان.

الانتفاضة مستمرة رغم المؤامرات

بقلم: عزام التميمي

لا ينكر إلا مجحف أن انتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة التي انطلقت في تشرين الثاني من عام ١٩٨٧، إنما جاءت معبرة عن آمال شعبنا في التحرر وتطهير الأرض والمقدسات من المغتصبين الصهاينة ولا ينكر منصف أن الانطلاقة كانت إسلامية شعبية عارمة، بدأت من المساجد بالتكبير والتهليل، وشارك فيها الرجال والنساء، والشيب والشبان، والصغار والكبار، وقد فاجأت الانتفاضة بانطلاقتها الأوساط العربية والدولية التي أدهشها تصميم شعبنا على الجهاد والاستشهاد، ومقاومة المحتلين بالعصي والأحجار رغم التضييق، والقتل، والاعتقال، والحصار.

ولكن ومنذ أن بدأ العد التنازلي للاستسلام والانزلاق لاتجاه التسوية السلمية بدأت المؤامرات تحاك ضد الانتفاضة المباركة طمعاً في إيقافها، وقد أخذت هذه المؤامرات أشكالاً عدة بدأت بإدعاء بعض الأطراف الفلسطينية اللاهثة وراء سراب «السلام» انها قادرة على وقف الانتفاضة ووضعها «على الرف» إذا تم التوصل إلى تسوية سلمية مع اليهود. وقد أثبت شعبنا أن انتفاضته لا تخضع إلا لإرادته وطموحه في التحرير والتخلص من رجس اليهود. وشملت أساليب التآمر كثيراً من التعتيم الإعلامي وتجاهلاً متعمداً للصبغة الإسلامية للانتفاضة، وخطة محكمة لإبراز شخصيات علمانية متعاونة مع السلطات لتتحدث باسم الشعب الفلسطيني وتعطي التنازلات نيابة عنه، إلا أن شعبنا فضح هذه الخطة وعرى هذه الفئات المتواطئة وجردها من كل صلاحيات تمثيله أو التحدث باسمه، وأعلن تبرؤه منها حتى أقدمت سلطات الاحتلال على تخصيص الحماية والحراسة المشددة لها لحمايتها من الشعب الذي تدعي زوراً تمثيله.

وكان آخر ما وصلت إليه هذه المؤامرات هو ما اصطلح تسميته بـ «إعادة تقييم الانتفاضة»، وقد لعب الإعلام اليهودي دوراً بارزاً في هذا المجال ساعده فيه بعض ضعاف النفوس والمتواطئين معه ممن يغريهم الشيقل ويرهبهم الحجر. وجاءت خطة إعادة التقييم بعد أزمة الخليج التي عانى شعبنا بسببها حصاراً وضيقاً لا مثيل له، حيث تضررت مؤسساته الاقتصادية ونضبت عنه مصادر العون والدعم، وفقد كثير من أبنائه العاملين في دول الخليج وفي الكويت بشكل خاص وظائفهم ومدخراتهم، وبدلاً من أن يستمر عطاؤهم كما عهد منهم أصبحوا بحاجة إلى من يدعمهم ويواسي مصيبتهم، ثم ما لبثت إعادة التقييم أن تطورت إلى حملة شرسة على شباب الانتفاضة أطفال الحجارة، وعلى شعبنا الصامد المجاهد، تنال من إنجازاته التي بهرت العالم واستحق بسببها إعجاب وتقدير العدو قبل الصديق.

لن تفلح الأيدي اللاعبة في الخفاء في إيقاف الانتفاضة التي انطلقت من بيت الله مكبرة ومعلنة الجهاد في سبيله، والتي لن تخضع إلا له. فما الانتفاضة إلا تعبير حقيقي عن آمال الشعب وطموحاته، وما تلاعب «السياسيين»، وكولسة «الدبلوماسيين» واستسلام «المحبطين» ولهث «الطامعين» إلا تعبيراً عن طموحات الأمريكان وأحلام اليهود في فرض الذل والخنوع على العرب والمسلمين وإزالة مصطلحات «العزة» و«الكرامة» و«الجهاد» من قاموس العروبة و الاسلام.

ولئن شهدت الانتفاضة صعوداً وهبوطاً في شدتها فإن ذلك طبيعي ومتوقع. إذ لا ينتظر منها أن تقوم وحدها بمهمة لا يمكن أن تنجز تماماً إلا بتجنيد كافة طاقات الأمة في سبيلها، ولكن تظل الانتفاضة شوكة في خاصرة العدو تحرمه اللذة وتنغص عليه حياته، وتبقى معلماً يذكر الأمة بواجبها تجاه فلسطين ويستحثها على النهوض ورفع لواء الجهاد في سبيل الله من جديد.

لقد أثبتت الأيام أن الانتفاضة تستمد وقودها من استمرار احتلال اليهود لأرضنا، ويزداد سعيرها كلما زاد بطش اليهود بإخواننا وأخواتنا، وتتسع رقعتها يوماً بعد يوم، وكلما ولد جيل في ظل الاحتلال كان أكثر انتفاضاً وثورة وحماساً من الجيل الذي سبقه. ولن يتوقف الجهاد في فلسطين إلا برحيل المغتصبين عن أرضها، ولابد أن تتحول الانتفاضة قريباً إلى رأس حربة لكتائب المجاهدين التي ستتدفق بإذن الله على أرض الإسراء من كل مكان لتطهرها من رجس اليهود.

آراء في الميزان

مع تسارع الأحداث بخصوص الحل السلمي تكثر التصريحات وتبرز آراء من جهات شتى ومواقع مختلفة كل ينظر من زاويته ويحلو للبعض ان يسطو بفكره على افكار الآخرين بل ربما مس ثوابت الفكر الاسلامي ومسلماته عبر التاريخ واليك بعضها:

١ - يتحدث بعض هؤلاء (!!) عن الخطر المحدق بالسلام وان عملية السلام اذا لم تتم فان البديل هم المتطرفون ويعبر بعضهم بالاصوليين بل لقد استنجد وزير داخلية (دولة ما) بالدول الاوروبية ان تسرع لانقاذ البلاد من الاصوليين. لقد خلط هؤلاء الحقائق فزوروا وبدلوا وحرفوا وهم يعلمون علم اليقين ان الاسلاميين غير (الاصوليين) وان اسم الاصولي هو مصطلح على اولئك الذين يرفضون التعامل مع افرازات الحضارة ويرغبون ان يعيشوا ايامهم كأيام عيسى عليه السلام اما الحركة الاسلامية فليست كذلك وليست متطرفة بل هي اسلامية ولهذا فانها ترفض كل الرفض العلمانية التي يتبجح هؤلاء بأنهم غير متطرفين ولا اصوليين.

٢ - ويتحدث القوم (!!) عن المحرمات القديمة وضرورة تجاوزها لأن العصر يتطلب ذلك وان وضع انفسنا في قوالب وكليشيهات يضر بمصالحنا السياسية، ونسأل هؤلاء ما هو الحد الفاصل بين المحرم الثابت والمحرم الذي يمكن تجاوزه؟ وما هو الهيكل الذي يضر بنا حين نمارس السياسة؟ وما هو الحد الفاصل بين ليونة المبدأ ومبدأ الليونة؟! ان بعض هذه القوالب دين الله ولن نسمح بتجاوزه ولو تجاوزه بعض المنحرفين.

٣ - ويتحدث القوم (!!) عن الصورة النقية للاسلام لانه دين السلام وان الصورة الأخرى هي صورة ابتدعها قوم يستغلون الدين لمصالح سياسية ويعرضون الدين بصورة ضيقة والسؤال ايضاً - من هم المستغلون للاسلام ولماذا لا نحددهم وما الدليل على ان اسلامكم ايها المدعون هو اسلام الصحيح وهل أصبح الاسلام مطية لامثالكم ان تقولوا انه دين السلام بينما الكلمة الاصح هي الاستسلام.

ان الدعاوى لا تنفع شيئاً على ارض الواقع ولكن البينات هي التي تقنع الناس والناس يعرفون من بكى ممن تباكى يعرفون المسلم الملتزم الصادق ويعرفون المتمسحين بالاسلام لاغراضهم الوقتية.

٤ - ويتحدث القوم (!!) عن ضرورة رعاية الثقافة للأجيال القادمة لينشأ الجيل في جو صحي نظيف فما الثقافة التي تريدون؟ هل الثقافة التي تحدد اعداءنا وتصفهم لنا أصبحت لا تناسب الاجواء السلمية القادمة؟ هل نظافة الجو وكونه صحياً يعني ان نزيل ثقافتنا ومعتقدنا حتى يرضوا عنا والله يقول (ولن ترضى عنك...) ان الاجيال القادمة مصرة على الرجوع الى ذاتها وعقيدتها ولن يكون لجيل الفساد مستقر في بلادنا ان شاء الله.

«في الهوية الفلسطينية»

بقلم: النائب المهندس فؤاد الخلفات

انه من المؤكد ان قضية الهوية الفلسطينية والهوية الاسرائيلية هما كفتا ميزان لا ترجح احداهما الا على حساب الأخرى ومن المؤكد ايضاً ان ابراز الهوية مرهون بالبيئة والارض التي تنتمي لها هذه الهوية، وان السلطان السياسي لا يكون في الفراغ دون ان يكون واقعاً ومشاهداً على ارض لها حدود ولذا فالصراع على الارض هو تماما الصراع على الهوية والكيان فاذا كان منطق العدو الصهيوني فيما يتعلق بالحدود تقضي ترسيم حدوده عند آخر بقعة تصلها اخر دبابة ومن اجل هذا المنطق فإن العدو الصهيوني رفض ان يكون له دستور مكتوب او عرف متبع يحل محل الدستور في مثل هذه المسائل وغيرها من المسائل المشابهة فان الامر يقتضي منا أن ندرك هذا الامر وهو خطورة التوسع في الارض من قبل العدو اضافة الى تذويب الهوية من خلال الرفض عن التنازل ولو بشبر واحد من الأرض ولذا اصبح من البديهي ان ندرك ان ابراز الهوية او تذويبها له متعلق بامتلاك الارض او التنازل عنها واي تنازل عن اي جزء من الارض هو تنازل عن جزء من الهوية والهوية لا تقبل التجزئة لأن التجزئة تعني التخلي والذوبان في اطار الآخرين وهذا يعني الموت ودفن التراث واسقاط الحقوق ووأد التاريخ ومن هنا لا بد من تأكيد الثوابت التي قامت عليها الهوية الفلسطينية والتي اهمها:

١ - تمثيل الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية

٢ - الاستمرار في اي مشروع عسكري كثابت حدد انطلاقة منظمة التحرير وكحافز للصراع بين اليهود والعرب جميعاً.

٣ - اقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني على اعتبار ان الهوية والارض لا تتجزءان.

اما فيما يتعلق بمنظمة التحرير وكما جاء في ميثاقها انها منظمة نضالية تحررية الا ان اهواء الساسة وتعاقب المراحل والمد والجزر السياسي في العالم العربي قد جعل المنظمة تنتقل عبر اطوار مختلفة متغايرة من مشروع عسكري الى تسليم السلاح مؤخراً في لبنان ومن نضال وتحرير الى مؤسسة سياسية تناور من اجل دولة ومن كيان ليس له مظلة من القانون الدولي الى كيان دخل اللعبة السياسية الدولية كما يعود القائد المنكسر من ساحة الحرب، بعد ان انتزعت المؤسسة الدولية منه الاعتراف بالكيان الصهيوني من حيث مبدأ وجوده على ارض فلسطين، ولكن بعد ذلك تعاقبت امور كان من شأنها ابراز الهوية وعلى رأسها فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية، وكذلك رفض فكرة الوطن - البديل، وكان ذلك محاولة الغاية منها الهروب من احد الأمرين:

الاول: تغيير رموز الصراع.

الثاني: عدم قبول فكرة الدولة الفلسطينية.

مما اقتضى بعدها لحمة قوية بين المنظمة والاردن لدفع الغوائل المرتقبة والناشئة عن الحال العربي المتشتت ولضمان مستقبل خال من التغييرات والاحلالات السياسية، وهكذا تأكد تقوية رموز العمل السياسي الاردني والفلسطيني وخاصة على صعيد الحوار الخارجي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية من حيث الحدود ومسألة المياه وتبقى مسألة أخيرة بشأن الهوية الفلسطينية والتحرك العربي في الماضي والحاضر، ولنجزم ان الماضي الذي لون الفصائل الفلسطينية كل بلونه القطري وفهمه القومي كان سبباً في تمييع الهوية الفلسطينية في وقت يتكلم الناس اليوم عن البعد الفلسطيني في الصراع العربي - الاسرائيلي فأين هذا البعد ومن هو المسؤول عنه تاريخياً أهم الفلسطينيون الذين تعرضت هويتهم للتمييع والذوبان ام العرب الذين تنهشهم الخلافات والصراعات وقد كشفت سوأتهم وبانت عورتهم الى حد لم يعد محرماً او ممنوعاً اي امر من شأنه ان يكرس ضياع الهوية الفلسطينية وابراز الهوية الاسرائيلية على انها كيان يصلح ان يعيش في المجتمع الدولي بابعاده الثلاث الارض والشعب والحكومة. ويبقى كلمة اخيرة اقولها للفلسطينيين الم يأن الأوان لندرك ان الصراع هو صراع عقيدة ووجود لا صراع دولة وحدود؟

فلسطيننا من النهر إلى البحر

الكلمة لفلسطين

هل المطلوب سلام .. والسلام ؟!

البعض يريد منا ان نصدق ان ما يطبخ في الخفاء – ولا نعلم من امره شيئاً – إنما هو السلام ، وان حجم التنازل العربي إنما هو المرونة والاعتدال .. وان عُريْ زعامتنا إنما هو التكتيك والمناورة .

اتعبتنا الشروط (الإسرائيلية) .. واتعبتنا جولات السيد بيكر .. وقبل ذلك اتعبنا التهالك العربي .. ولكننا – بفضل خداع السادة النجباء – مسرورون .. ومسرورون جداً .. لاننا نشعر بحجم الإنجاز .

الم ينجح التحرك الدبلوماسي العربي المثابر في عقلنة الموقف الإسرائيلي ، ويتمكن بعد خمسة شهور – هي عمر تنازلاتنا الجديدة – من إخضاع الكيان الصهيوني لإنهاء حالة التصلب ، والخضوع لمنطق السلام ؟!

الم تنجح الدبلوماسية العربية الرافضة في ترويض العدوانية الصهيونية ، وتتمكن وعلى نحو ذكي من تحطيم انيابها وتقليم اظافرها ؟!

لا باس .. ولا غضاضة ان تبدي دبلوماسيتنا من نفسها مرونة كاملة وشاملة ، فما ذلك إلا لإحراج (إسرائيل) وتدمير تحصينات موقفها المتعنت والمتصلب ، وجرها من انفها إلى السلام .. مرغمة تبصم على حتفها بكفها .

ونحن في دوامة الرقص نصدق ما يقال ، ندور دورتين او ثلاث .. ولكننا نصدق ما يقال .. وما سيقال ، فهجوم السلام العربي بعد هجوم السلام الفلسطيني يسجل أعظم اهدافه في مرمى العدو ، والعدو اليوم يرفع الرايات البيضاء ..

يعلن استسلامه ورضوخه للشروط العربية ، ويطلب من زعامتنا – فقط – أن يكون له وطن بيننا كما لنا اوطان .. ويكون له ارض وسماء .. ويكون له ملح وماء .. ونحن قبل اليوم كنا ولانزال نملك ان نعطي من انفسنا .. ومن حقنا وجوعنا .. كرماً ، حتى تُكسر عين عدونا ويعلم اننا الكرام !

نتخوف لا من خضوع عدونا .. وانكساره وضعفه – المزعوم – .. امام اقتدارنا وجبروتنا .. فهذا ما كان ولن يكون في زمان الصاغرين ..

ولكننا نتخوف من انفسنا علينا .. نتخوف من ان يبيع بعضنا بعضاً لقاء ابخس الاثمان ، ويسلم بعضنا ذقون بعضنا "للموس الاجنبي" . فالرقصة – كما يقولون – شاملة من الخليج الثائر إلى المحيط الهادر .. بقضهم وقضيضهم .

نتخوف من عرب .. اعراب ، يتكلمون كلامنا .. ويبكون قبلنا مذابحنا .. وقتلانا ، ويلوحون – كما نحن – بشارة النصر ويشتمون مثلنا عدونا .. نتخوف منهم علينا بان تكون على ايديهم المؤامرة .

لسنا مجبرين في هذا الوقت المذل ان ندخل نفق السلام والمساومة ، ولا نحن مدفوعين للبحث عن حل هو انكسارنا وحتفنا .. لنقف قليلاً قبل السقوط السقوط .. وليفعل السيد الامريكي بهذا الجسد المذبوح من الوريد إلى الوريد ما يشاء .. فلن يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .. لكن لن يسجل التاريخ اننا من يذبح ذاته ويطعن روح امته بالتامر مع عدوها على حقها .

ليست المسالة سلاماً .. والسلام ، ولا مؤتمراً بمن حضر ، ولكنها السياسة الامريكية تريد أن تخضع الامة حتى يضج خضوعها من خضوعها ، تلم ربعها وازلامها من كل صوب ليكملوا جوقة العزف .. ليكون موتنا رحيماً .. ودوداً .. شفوقاً على الطريقة الامريكية ، عرايا .. نبتسم لمدية الجزار وهي تغوص عميقاً في لحم الرقبة ،

محرر الشؤون الفلسطينية

م.ت.ف ... قبل أن نقول وداعاً

● فرج شلهوب

خيوط المؤامرة يتواصل نسجها امريكيا لصالح تصفية القضية الفلسطينية وشطب منظمة التحرير في أن معاً ، وبوعي او بدون وعي يندفع البعض ويجد تحقيق ذاته في التعاطي الإيجابي مع ما تطرحه الإدارة الأمريكية ، متجاهلاً أن ما تصوغه هذه الإدارة ضمن مسعاها السلمي لا يعدو كونه الجولة الأخيرة في مشروع تدمير الحلم الفلسطيني في التحرير وتقرير المصير.

إن منظمة التحرير مدعوة اليوم واكثر من اي وقت مضى لإعادة تقييم مسيرة العمل الفلسطيني . إعادة تقييم شاملة تمس الأصول فيما تنتهجه من برنامج يُغلّب الخيار التفاوضي ويعطيه الأولوية على سلم اولويات العمل الوطني ، ولا يمكن أن تكون عملية التقييم شاملة إلا حين يتوفر الحرص على إشراك جميع الفعاليات والقوى الفلسطينية ضمن حوار وطني صادق يهدف إلى إعادة بناء البرنامج الوطني الفلسطيني إنطلاقاً من ثوابت الكفاح التي نص عليها الميثاق الوطني في مواده التاريخية (٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١) ، بعيدا عن سيطرة النظرة الاحادية التي تريد فرض رؤيتها وتغليب موقفها الفئوي حتى لو كان مخالفاً لروح الميثاق وثوابت العمل الفلسطيني.

إن بناء الوحدة الوطنية لا يتم من خلال جر جميع القوى للتبصيم على برنامج التنازلات وإضفاء الشرعية على مخالفاته هذا البرنامج الذي بدا قبل اعوام ولما ينتهي بعد ، ولا ندري إلى اين سيستمر ؟ .. والوحدة الوطنية بكونها مطلباً شرعياً تحتاج إلى بناء الثقة والكف عن سياسة السيطرة الشمولية لصالح افراد او فئات وفتح ابواب الحوار لمن يستعد لحمل الامانة الوطنية ، لإعادة ترتيب اولويات العمل الفلسطيني وإعادة صياغة الموقف الوطني على اساس واضح من ثوابت الكفاح التي اصبحت في زمن التراجع والانكفاء من مخلفات عصر المراهقة والصبيانية.

نتساءل في وقت يتم فيه ذبح الشعب الفلسطيني وذبح قضيته باسم النظام العالمي الجديد وباسم الشرعية الدولية وإنهاء حالة الصراع في الشرق الأوسط .. نتساءل اين هي ثوابتنا التي نتمسك بها ؟! .. وأين اصبح الميثاق الوطني بكل مواده التاريخية ؟! .. واين تقف منظمة التحرير بعد اكثر من ربع قرن ؟! .. البدايات جميعها تم تجاوزها وتراجعت المطالب الفلسطينية وتم تهميشها حتى غدت مطلبا هزيلا لا يعدو مقعداً في مؤتمر بغير صلاحيات ولا ضمانات ولا حقوق ولا واجبات.

المنظمة تدرك ان الظرف السياسي يعمل لغير صالح القضية والشعب الفلسطيني ، وان ما تطرحه الإدارة الامركية إنما يهدف إلى تجاوز الواقع الفلسطيني بجملته قضية وشعباً ومنظمة للتحرير ، وان العدو الصهيوني – كمنتصر وحيد بعد حرب الخليج – يفرض شروط الحلفاء على دول المحور ، يريد كل شيء ويرفض ان يعطي اي شيء .. ومع إدراك المنظمة لكل ذلك إلا انها تبدي من نفسها سلوكاً إيجابياً مفرطاً في التعامل مع المشروع التصفوي الامريكي .

إن منظمة التحرير تقف اليوم امام خيارين لا تملك سواهما ولا تستطيع، ان تستمر في التعاطي مع اللعبة الامريكية وتخرج من جلدها وتعلن إنتحارها السياسي بالتبصيم على كل شيء مقابل لا شيء. او ان تخرج عن السياق وتوقف المهزلة وتعمل على تعرية اطراف التسوية المتامرة ، ولن تخسر حينها شيئاً .. لان التسوية المقترحة لا تحمل إلا نعينا وموتنا وتصفية قضيتنا .

ندرك أن هناك ضغوطاً تمارسها أطراف عديدة عربيا ودوليا ، وندرك ان عمر هذه الضغوط ليس جديدا ولم يبدا بالحصار المالي للمنظمة والشعب الفلسطيني ، وضرب الوجود المسلح في لبنان وتحريك لعبة البدائل . فضلا عن الحصار الإعلامي والسياسي والتعامل المهيمن لبعض الاطراف مع قيادة المنظمة ورموز العمل الوطني

لكننا ندرك في الوقت ذاته أن قضية الشعب الفلسطيني لا تنتظر عونا من جهات معلومٌ ارتباطها بالدوائر العالمية وانشدادها الدائم لسياسة الأجنبي ، ولكنها كانت ولا تزال تجدد بقاءها كلما دهمتها النوازل بتعاطف الجماهير العربية والإسلامية وتواصلها مع الطموح الشعبي المغروز في النفوس المؤمنة والذي يؤكد على خيار الكفاح والمواصلة ... لنخسر الانظمة – إن كان لابد من ذلك – ولنربح الشعوب .. فالجماهير تظل ملاذ المتعبين الصادقين بعد الله .

إن المنظمة تملك ورقتين رابحتين لا ينبغي لها أن تفرط في اي منهما .. الانتفاضة .. والشرعية الفلسطينية .. فإن فكرت بالتفريط فإنها عملياً تخسر ذاتها وتنهي شرعية وجودها عملياً وفعلياً ، فالانتفاضة تظل بارقة الامل وجذوة الاشتعال المقدس للقضية وضربها سيكون اخر فصول المؤامرة .. والمساومة اليوم على إنهائها تتوامل والجهود تبذل على جميع المحاور لقمعها وذبحها. والشعب بعد اربعة اعوام من الجهاد يحتاج لمن يقف معه لا من يساوم على قضيته بشروط مذلة هي أسوا ما مر على القضية .

اما الشرعية الفلسطينية. فاطراف عديدة تبحث عن غطاء فلسطيني لتضفي واقع الشرعية على سلوكها الودي نحو العدو الصهيوني ، تريد التبصيم. ولكن تحت عباءة فلسطينية، تريد أن تشعر بالانسجام مع نفسها حين تكون خطيئة التسليم والاستسلام وجهاً فلسطينياً يحمل وجع المنافي والمذابح ورائحة الدماء التي تسيل على الغرب والشرق .

هل نذكّر منظمة التحرير بما قاله أحد رموزها الشهداء القادة ابو إياد إن اية تسوية ستفاوض عليها لن تكون مطروحة بالفعل ، طالما لم يتغير ميزان القوى لصالحنا بشكل ملحوظ . عندما نكون الرؤية يمكن ان نقدم تنازلات لا تمس الاشياء الاساسية وإلا فلا يمكن لاي حل وسط إلا ان يشكل إستسلاماً .

وحين قال بعد سماعه لخطابي السادات وبيغن امام الكنيست ٢٠/١١/١٩٧٧ "يوحي لي بيغن بالاحترام لانه يعرف على الاقل كيف يدافع عن وطن حتى لو كان مغتصباً، بالمقابل يرضى السادات ان يبيع بثمن بخس الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني".

هذا ما قاله ابو إياد ... فماذا نقول نحن ؟! ... لا ندري !! ■

الكتلة الإسلامية تفوز بانتخابات كلية مجتمع رام الله

رام الله : جرت الاسبوع الماضي انتخابات مجلس طلبة كلية مجتمع رام الله التابع لوكالة الغوث الدولية.

وقد تنافست على الانتخابات الكتلة الإسلامية وكتلة شهداء الأقصى وقد فازت الكتلة الإسلامية بجميع مقاعد مجلس الطلبة العشرة .. فيما لم تحقق كتلة شهداء الأقصى فوزاً باي من المقاعد .

شهران ، ويوقّع العرب !

تحدثت انباء صحفية في بيروت والقاهرة بان الجولة الاولى لمؤتمر السلام المقترح لحل النزاع العربي الصهيوني ستعقد في النصف الثاني من شهر تشرين الاول المقبل على مستوى رؤساء الدول!

واوضحت هذه المصادر ان رؤساء الدول المدعوة هي الاردن والوفد الفلسطيني وسوريا ولبنان ومصر ودولة الصهاينة المجرمين ، بالإضافة إلى ممثلين عن الامم المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية والرئيسين بوش وغورباتشوف .. ، ووزراء خارجية جميع هذه الاطراف والذين سيستكملون الجلسات بعد جلسة الافتتاح في لجان خاصة او ثنائية .

وقالت هذه المصادر ان وزيري الخارجية الامريكي والسوفياتي شرعا في إعداد مذكرات تتناول جدول الاعمال والترتيبات التي ستقر بين الاطراف وتعلن بعد انتهاء جلسة الافتتاح !

استعداد إسرائيلي "مسلح" للسلام

ذكرت الانباء ان سلاح الجو الإسرائيلي سيحصل هذا الشهر على اوائل الطائرات من طراز إف ١٦ ضمن صفقة من ٦٠ طائرة . وقال موظفون كبار في سلاح الجو الإسرائيلي بان الطائرات تلقت عناية ومعالجة خلال إنتاجها للتغلب على المشاكل الخاصة بوجود تصدعات في نماذج قديمة من هذه الطائرات ، كما أن السلاح سيعمل على تحسين وتطوير اخر في هذه الطائرات .

في دائرة الحدث الفلسطيني

الاستيطان من أجل السلام

صرح اريئيل شارون ان إسرائيل لم تتعهد لاحد بوقف الاستيطان حتى وإن بدات المفاوضات ، ووصف شارون الاستيطان بانه لا علاقة له بمسيرة السلام وانه كلما ازداد الاستيطان كانت احتمالات نشوب الحرب ضئيلة وان الاستيطان هو روح الصهيونية وروح دولة إسرائيل ، في الوقت ذاته جدد شارون رفضه للتفاوض حول الجولان التي اعتبرها جزءاً من دولة إسرائيل وفقاً لقرار الكنيست في شهر ديسمبر ١٩٨١ ، واكد موقفه الرافض قائلا: مثلما لا تتم مناقشة موضوع يافا او عكا او الرملة فإننا لا نناقش موضوع الجولان .

فتوى إسرائيلية

اصدر الحاخام اليهودي "ميلوفافيتش" فتوى دينية بعدم جواز إعادة الاراضي مقابل السلام ، وادان الحاخام في فتواه المتدينين الذين يدعون ان ما حافظ على إسرائيل الاف السنوات هي التوراة وليست الأراضي ، وكان الحاخام اليهودي قد دعم فتواه باقوال لرئيس هيئة الأركان "إيهودا براك" بانه تحرم إعادة اراض في الضفة الغربية .

الحمائم والصقور اللاءات الموحدة

اظهر استطلاع للراي أجرى في الكيان الصهيوني ان هناك اتفاقا واسعاً يسود موقف الإسرائيليين بخصوص مساعي السلام ، وكشف الاستطلاع عن التطابق التام في المواقف بين معسكري الحمائم والصقور ، وكانت ابرز النتائج على النحو التالي:

- ● ٩٦٪ يؤيد بقاء إسرائيل في شرق القدس باي حال من الاحوال .
- ● ٨٧٪ يرفض الإنسحاب من هضبة الجولان .
- ● ٩٣٪ يؤيد عدم إعادة جميع مناطق الضفة الغربية .
- ● ٩٧٪ لا للدولة الفلسطينية.
- ● ٤٣٪ يؤيد فكرة الترانسفير

كامب ديفيد جديدة والغطاء الفلسطيني

كشف نايف حواتمة عن ضغوط عربية على الفلسطينيين لقبول المبادرة الامريكية لان الدول العربية لا تستطيع الذهاب إلى المؤتمر بدون الغطاء الفلسطيني ، وقال حواتمة ان مؤتمر السلام الذي يعقد تحت الهيمنة الامريكية سيتحول إلى كامب ديفيد جديد وان كل ما تهدف إليه الولايات المتحدة في المؤتمر هو إجراء مفاوضات منفصلة بين إسرائيل والدول العربية ، ولا سيما بين إسرائيل ووفد فلسطيني اردني مشترك ، وقيم حواتمة الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بانها ستعزز الفصل بين تيارات م.ت.ف .

وطن الانتفاضة

انتفاضة شعب فلسطين المباركة تدخل شهرها الخامس والاربعين بانطلاقة قوية تشبه الانطلاقات الاولى لها . حيث شهدت فلسطين كل فلسطين تصعيداً جهادياً جديداً انضم على اثره ٦ شهداء إلى قافلة شهداء الانتفاضة المباركة فقد استشهد الشاب محمد غازي ياسين (٢١ عاما) إثر إطلاق النار عليه من قبل دورية عسكرية كانت تطارده صباح السبت ٨/١٠ في البلدة القديمة بنابلس وفي نفس اليوم سقط ثلاثة شهداء اخرين هم محمد يعقوب المشلح (١٩ عاما) ، وقد سقط الشهيد الاخر وهو من نفس المخيم خلال الصدامات التي وقعت بين مئات المتظاهرين الذين خرجوا متحدين حظر التجول المفروض على المخيم وبين جنود الاحتلال إثر وصول نبا استشهاد محمد يعقوب ، فيما انضم رياض جلاد (١٧ عاماً) شهيداً اخر لركب الشهداء، وفي صباح الإثنين ٨/١٢ استشهد سامر إسماعيل الدبابسة (٤٠ عاماً – طلوزة) بعد ان قامت شاحنة عسكرية بدهسه دهساً متعمداً وفي نفس اليوم سقط البطل دانيال (١٧ عاماً) في رام الله إثر تعرضه لاعيرة نارية حية . .

هذا وقد عم الإضراب الشامل كافة انحاء فلسطين استجابة لنداء حماس والقيادة الوطنية الموحدة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والاربعين ، وقد شهدت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية مواجهات عنيفة قام خلالها مئات الفلسطينيين بتحدي حظر التجول والقمع الصهيوني حيث رشقوا الدورية العكسرية بالحجارة والزجاجات الفارغة كما شنت سلطات الاحتلال حملات اعتقال جماعية شملت المئات من افراد شعبنا وكانت ابرز هذه الحملات تلك التي شنتها قوات الاحتلال في الضفة الغربية في ٦، ٨/٧ ، وقامت خلالها باعتقال ٢٠٠ مواطن . وقد اسفرت المواجهات عن مقتل مستوطن طعناً بسكين وجندي زعمت مصادر العدو انه قتل من قبل زميل اخر له . وإزاء التصاعد الكثيف في فعاليات الانتفاضة لجأت قوات العدو لفرض حظر التجول على مخيمي الدهيشة والشاطئ ، وقرى حوارة وعزون وعنبتا وغيرها . وفي سياق العمليات العسكرية المتزايدة كماً ونوعاً شهدت الانتفاضة خلال الأسبوع الماضي اكثر من هجوم مسلح على نقاط عسكرية ودوريات تابعة للجيش (الإسرائيلي) كان ابرزها الهجوم الذي قام به افراد القوات الضاربة ضد نقطة عسكرية في جنين في ٨/١١ واخر في بيت لحم ليلة ٨/١١ . وقد سجلت عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة وتفجير العبوات الناسفة ضد اهداف عسكرية واستيطانية مختلفة تزايداً ملحوظاً خلال الأسبوع المنصرم اضطر راديو العدو إلى الاعتراف بعدد منها وبالخسائر التي الحقتها في صفوفه ، حيث اعترف راديو العدو بإصابة ٣ مستوطنين نتيجة انفجار عبوة ناسفة في طريق سيارتهم في بيت لحم كما اعترف بإصابة ٣ جنود نتيجة لتعرضهم لهجوم بالزجاجات الحارقة في نابلس واثنين اخرين من افراد الشرطة إثر إلقاء زجاجة مملوءة بالمواد الحمضية في سيارتهم في نابلس ايضاً . هذا وقد بلغ عدد الهجمات التي نفذها افراد القوات الضاربة خلال الأسبوع الماضي باستخدام القنابل الحارقة والعبوات الناسفة ضد اهداف صهيونية مختلفة ١٤ هجوماً ، وبلغ عدد الزجاجات الحارقة (٢٠) زجاجة القيت (خمس) منها في مخيم خان يونس بغزة . وإزاء تزايد العمليات العسكرية كشف رئيس اركان العدو براك النقاب عن خطة لمواجهة هذا التصاعد تقضي باستبدال القوات الاحتياطية العاملة في الضفة وغزة بقوات تابعة للجيش النظامي .

الانتفاضة والتصعيد العسكري

اجرت الشرطة الإسرائيلية في القدس (٨/١١) نقاشاً شارك فيه عدد من كبار الضباط في الجيش وحرس الحدود ومندوبون عن قوات الامن المختلفة ناقشوا فيه التصعيد المتزايد مؤخراً في العمليات والنشاطات الوطنية في القدس الشرقية . وقد تقرر في المرحلة الحالية عدم التقدم بطلب إلى قسم العمليات في قيادة الشرطة العامة لإرسال قوات اخرى إلى العاصمة وان ذلك سيتم من خلال نقل قوات من مناطق هادئة اكثر إلى المناطق التي تحدث فيها احداث الشغب والعنف خاصة منطقة بوابة نابلس وشارعي صلاح الدين والسلطان سليمان التي شهدت اخيراً حوادث عسكرية مخطط لها كما ان افراد الشرطة في المدينة سيتلقون تعليمات واضحة للعمل والرد بحزم وقوة ضد كل محاولة للإخلال بالنظام وفقاً للسياسة التي وضعها المفتش العام للشرطة وقائد المنطقة إزاء الاحداث قبل بضعة اشهر . هذا وتجري محاولات جادة لتحسين التنسيق بين القوات في البلدة القديمة ، وكذلك في المجال الاستخباري . ولا تزال الاحداث الاخيرة تؤثر في الشارع الفلسطيني وان المسؤولية إزاءها كانت احتجاجاً على الاتصالات التي تقوم بها شخصيات فلسطينية في إطار المسيرة السلمية .

وفي خبر اخر قال قائد شرطة القدس حاييم إلبالديس بان الاسبوع الاخير شهد تصعيداً في فعاليات الانتفاضة في القدس الشرقية في إطار قيام اطراف متطرفة بتحريك وتحريض السكان لعرقلة المسيرة السلمية واضاف بان الشارع العربي يشهد توتراً وان اعمال الشغب والرشق بالحجارة في القدس لم تشهدها المدينة منذ اشهر عديدة .

قبضة من حروف

الاحتلال الصهيوني وحقوق الإنسان الفلسطيني (٤)

● أحمد رمضان

تعتبر الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، من الحقوق المهمة التي تتعرض للانتهاك في ظلّ الاحتلال الصهيوني ، فحقّ (الملكية) انتهكه العدو من خلال الاستيلاء على نحو نصف اراضي الضفة والقطاع وإغلاق ونسف اعداد كبيرة من المنازل والمتاجر بشكل فردي وجماعي في معظم الاحيان ، وعلي سبيل المثال ، فقد شهد مخيم البريج في العام الماضي هدم ٢٧ متجراً و٣٤ منزلاً ، إضافة إلى محطة الوقود الوحيدة في المخيم بحجة مصرع جندي صهيوني إلى جانب هدم استديو تصوير ومكتب محاماة وصيدلية ، وتحولت شوارع المخيم إلى ساحات واسعة من الرمال .

وتشير الإحصاءات الاولية إلى ان العام الماضي شهد هدم اكثر من ١٠٠ منزل ، و ٦٠ متجراً ، إضافة إلى هدم ١١٧ منزلاً بحجة عدم امتلاكهم للترخيص ، وتشير التقديرات إلى ان عدد تلك المنازل يصل إلى ١٣ الف منزل ، يقطنها حوالي ٨٠ الف شخص ، وهم الآن في حالة رعب دائمة .

اما انتهاك سلطات العدو لحق المواطن الفلسطيني في التعليم والصحة ، فيتمثل في الإغلاق المستمر للمؤسسات التعليمية ، حيث تعرضت معظم مدارس الضفة للاغلاق في العام الماضي ، كما استمر إقفال الجامعات للعام الثالث على التوالي ، حيث يوجد اربع جامعات وعدد من المعاهد العليا يدرس فيها حوالي ٢٠ الف طالب بينهم ٣٥٠٠ في السنة الاخيرة ، كما تاخر نتيجة ذلك نحو ٤٠ الف طالب انهوا مرحلة التعليم الثانوي خلال ثلاثة اعوام ، ولم يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات .

وعلى الصعيد الصحي تتعرض المستشفيات باستمرار لمداهمة قوات الاحتلال ، بهدف اعتقال الجرحى المطلوبين قبل ان يتم علاجهم ، وتعاني المناطق المحتلة بشكل عام من نقص مريع في الخدمات الصحية ، وهو ما تجلّى عند تفشي هوجاء "الحمى المالطية" في عدد من القرى خلال عام ١٩٩٠ .

ويعاني المعاقون الذين اصيبوا خلال الانتفاضة من غياب الرعاية اللازمة لهم ، فيظهر من تقرير لجمعية لتاهيل المعاقين في الضفة الغربية ان ثمانية الاف من بين الذين اصيبوا خلال السنوات الثلاث الماضية باتوا معاقين وفي حاجة لتاهيل صحي لا يتوافر في الأراضي المحتلة ، ومنهم ١١٠ مصابون بالشلل النصفي ، و ٥٠ بشلل كامل ، وتتنوع إصابات الآخرين بين عاهات دائمة في المفاصل والأطراف والاعصاب والبصر .

من أقوالهم

إذا كان المؤتمر سيحقق السلام فانني ساؤيده لكن للاسف إنه مؤتمر سيؤدي إلى الحرب .

إريئيل شارون

عندما تبدا المحادثات بين الحكومة الإسرائيلية وممثلي م.ت.ف سنبذل كل جهد ممكن لمنع اعمال عنف قد تقترف من عناصر فلسطينية خلال فترة المفاوضات المذكورة .

ياسر عرفات

الاصل هو ان نواجه العدو من خلال إيجاد حقائق جديدة وبالإلتحام بامتنا عربياً وإسلامياً فلا بديل عن العقيدة الدينية مع الإنتماء للقوم لكسب هذا الصراع .

أحمد صدقي الدجاني

إن ما يحدث ليس سوى عملية خطيرة تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية ، إذ ما هو مطروح لا يتعدى الحكم الذاتي للفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، وتوطين فلسطينيي الخارج ، وتطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل دون مقابل .

جورج حبش

عندما يعقد المؤتمر سيكون الفلسطينيون على استعداد للتفاوض مع إسرائيل على اساس الصيغة التي اقترحها جيمس بيكر والتي تنص على انه وبعد تسوية مدتها ثلاث سنوات يحظى الفلسطينيون بشيء اكثر من الحكم الذاتي واقل من الدولة

الياس فريج

الجولانُ أيضاً !

في اجواء عربية تخيّم عليها الهزائم والتنازلات الرخيصة لعدوّ الامة الحضاري ، يصرّح رئيس وزراء الكيان الصهيوني "شامير" للمستوطنين الصهاينة الذين يستوطنون هضبة الجولان السورية ان الهضبة ستبقى "جزءاً" لا يتجزا من دولة "إسرائيل" ! واكد "شامير" اثناء استقباله ممثلين عن المستوطنين في مقر رئاسة الوزراء ان "إسرائيل" ليس لديها اي نية في الانسحاب من الجولان الذي ضمته عام ١٩٨١.

واضاف ان ليس على المستوطنين القلق ابداً من نتائج مؤتمر السلام وستتم استشارتهم في مختلف مراحل المفاوضات !

الخزي في الدنيا والاخرة لكل من اوصل امتنا إلى يوم يتحدث فيه يهود عن اراضينا الإسلامية بهذا الاسلوب ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

حكومة الجزائر في حيص بيص

عبد الرحيم محمود

حكومة الجزائر هذه الأيام في (حيص بيص) كما يقولون، فهي تواجه مشكلة ذات ثلاثة أبعاد: الافلاس، والفساد، ونقمة الشعب بعد صحوته.

فأما الإفلاس، فأول مظهر له تراكم الدين على الجزائر بقيمة ٢٦ مليار دولار وأما الفساد فهو امتلاك الحزب الأوحد (جبهة التحرير الجزائرية) لمقاليد الأمور مما كان سبباً في نهب الثروات وظهور (القطط السمان). وأما نقمة الشعب فثورته الاقتصادية أو ثورة الجوع كما يسمونها في الجزائر عام ١٩٨٨ مما دعا الرئيس الشاذلي بن جديد إلى إقالة الحكومة والسماح بالتعددية وإشاعة الديمقراطية، وعين حمروش رئيساً جديداً للحكومة.

هذه هي حال الجزائر عام ١٩٩١: إفلاس، وفساد حكم، وشعب متحفز للإصلاح، انتخب ممثليه في بلديات الجزائر، فكانت المفاجأة أن الشعب قد انتخب الإسلاميين في نصف بلديات الجزائر.

في الوقت نفسه، أدت بحبوحة الديموقراطية إلى انكماش الحزب الحاكم وسقوط هيبته، حتى ان الجزائريين يتنادون علناً في اجتماعاتهم الحزبية بقرب إسقاط جبهة التحرير الجزائرية، ومحاكمة (القطط السمان) التي نهبت الجزائر بما في ذلك الوزراء وقادة جبهة التحرير وجنرالات الجيش الجزائري.

ولأن الجبهة لابد أن تدافع عن نفسها فقد اتخذت خطوتين غير موفقتين: الأولى ضرب الحركة الإسلامية الأم (الجبهة الإسلامية للإنقاذ) واعتقال الألوف من أعضائها وعلى رأسهم رئيسها عباسي مدني ونائب رئيسها (علي بلحاج). وبعد ذلك اتخذت الخطوة الثانية غير الموفقة وهي عزمها على بيع ربع آبار النفط الجزائري للشركات الأجنبية العاملة في صناعة النفط سواء أكانت هذه الشركات أمريكية أم فرنسية.

وبهاتين الخطوتين اللتين غطتهما بإعلان حالة (الحصار العام) أي الأحكام العرفية، زادت النار اشتعالاً في الجزائر وتماسكت جميع الأحزاب تحت هدف واحد تجلى في المؤتمر الأخير الذي دعت إليه الحكومة للحوار مع الأحزاب.

حضر المؤتمر (٤٦) حزباً من أصل (٥١) حزباً أي تغيب عن الاجتماع جبهة الإنقاذ، وثلاثة أحزاب صغيرة وانسحب حزب واحد، كذلك حضر الاجتماع (٩١) جمعية، وبهذا تكون معظم الاتجاهات السياسية والاجتماعية ممثلة في الاجتماع.

كانت الحكومة الجزائرية تظن أن (استفرادها) بالحركة الكبرى في الجزائر (وهي جبهة الإنقاذ) واعتقالها للألوف من أفراد هذه الحركة، يمكن أن يكون (متنفساً) لباقي الأحزاب والحركات، التي (تضايقت) من فوز الجبهة في انتخابات بلديات الجزائر، إلا أن الحكومة فوجئت في الاجتماع الذي عقد في الأسبوع قبل الفائت بأن جميع الأحزاب والقوى الستة والأربعين قد طالبت بالإفراج عن عباسي مدني وعلي بلحاج وباقي المعتقلين، وأن جميع الأحزاب طالبت أيضاً برفع حالة الحصار العام (الأحكام العرفية) وبعدم رهن بترول الجزائر لدى الشركات الأجنبية، كما طالبت بحماية الديموقراطية لا بل ترسيخها لئلا تستفرد مجموعة محددة بالحكم واستقلال الاعلام عن السلطة وأمام هذا الاجتماع اعتذرت الحكومة عن غياب جبهة الإنقاذ، وأنه (بإذن الله سوف تشارك في الحوار في المرات المقبلة ومن الأمور التي طالب بها المجتمعون أن يتخلى حزب (جبهة التحرير الجزائرية) عن الممتلكات العامة التي يستغلها ويعيدها إلى الدولة بعد أن استثمرها طيلة مدة الاستقلال.

والحقيقة التي نستخلصها أن الحكومة هناك ضعيفة، وفقيرة وقد حاول صندوق النقد الدولي أن (يرفع) الموقف فقام بضخ ٥٠٠ مليون دينار في الجيب المثقوب، ومثله فعلت السوق الأوروبية المشتركة، ولكن هيهات لبلد منهوب كالجزائر أن تكون هذه (الدولارات المسكنة للآلام) علاجاً شافياً لمشكلاته.

إن المشكلة في الجزائر الآن يمكن تلخيصها فيما يلي، حزب ثوار تحول منذ عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٨٨ إلى حزب غير ثائر، وشعب استيقظ بعد أن ملك هويته التي افتقدها لمدة طويلة، وديمقراطية ذاق الشعب حلاوتها لأنه عبر فيها عن آلامه، وضميره، ومستقبله، وحل المشكلة يتلخص في انتصار (الثوار الذين نسوا الثورة) أو الشعب. والعاقل يستنتج.

بقي أن نقول أن الاجتماع القادم سيكون يوم الخميس في الثاني والعشرين من الشهر الحالي، وسيقول الجميع كلمة سواء الحكومة أو الأحزاب، كما تحدد يوم الخميس في الخامس عشر من الشهر الحالي موعداً يلتقي فيه الرئيس الشاذلي بن جديد مع كافة الجمعيات السياسية وغير السياسية.

حمى الله الجزائر من كل سوء

غزالي يعرض الوضع الاقتصادي في «الشوط» الأول من الحوار الوطني.

اكتشاف مقابر جماعية في تشاد

المجازر تبدو أحد أشكال ممارسة الحكم في أفريقيا والدول في العالم الثالث بشكل عام، وقد كان الحكام الجزارون يستمدون قدراتهم على البقاء في الغالب من الدول الديمقراطية الغربية، ومن هؤلاء الحكام حاكم تشاد السابق حسين حبري الذي أغدق عليه الفرنسيون العطف الشديد إلى أن ضاقوا ذرعاً به فتخلوا عنه وسقط، الاكتشافات الأخيرة لجمعية حقوق الإنسان في باريس تثبت أن حبري قتل عشرة آلاف شخص في أقل تقدير في العاصمة التشادية والرقم تحققت منه بعثة خاصة أوفدتها الجمعية برئاسة القانوني جان بول جان قامت بتحقيق دقيق في المسألة الشهر الماضي.

ولماذا لم يعلم الفرنسيون بهذه الأمور؟ تجيب البعثة أن نظام مخابرات حبري كان «معقداً ومتطوراً» ولكن أشكال التعذيب والقتل التي لجأ إليها ليست غاية في الابتكار على ما يبدو فهي تتراوح بين الضرب على قفا الأرجل وملء المعتقلين بكميات كبيرة من المياه ثم الالقاء بهم أرضاً على مسافة مرتفعة ويوضح التقرير أن معظم المعتقلين ماتوا من شدة الإرهاق وأنه تم اكتشاف مقبرة جماعية لهم على مسافة عشرة كيلومترات غربي نجامينا.

وهذا يبين لنا بوضوح أن أجهزة المخابرات في دول العالم الثالث لا تقوم بدور الدفاع وحماية الوطن من الأعداء وإنما مسخرة لقمع الصوت الحر والوطني وتعذيب وقتل الأبرياء من الشعب الذين لا ذنب لهم إلا أنه أنهم قالوا كلمة الحق في أنظمة حكمهم العميلة للغرب والشرق.

من صنع حبري

قائد قوات المجاهدين في جلال اباد ينفي مقتل تسعة من قادة المجاهدين بالسم

صرح القائد سازنور قائد فصائل المجاهدين في جلال أباد بأن إشاعة مقتل تسعة من قادة الاتحاد الإسلامي «سياف» والحزب الإسلامي «خالص» بالسم عارية عن الصحة وهي محاولة للتغطية على انتصارات المجاهدين.

وتفى كذلك المهندس القائد محمود بتاريخ ١٩٩١/٨/١٢ خبر وفاة القادة الذين نشرت الصحف خبر وفاتهم بمادة السم وأن هذا الخبر لا صحة له على الإطلاق، وأضاف أن هذه الدعايات من صنع عملاء النظام يريدون بها شق صفوف المجاهدين.

وقال ان الخبر الذي نسب للقائد محمد أصف التابع للجبهة الوطنية الإسلامية لا أساس له من الصحة وقد أشاد بدور القائد آصف وحزبه للحفاظ على وحدة المجاهدين.

وذكر القائد محمود أن المعارك التي دارت بين المجاهدين والشيوعيين في جلال أباد أثناء إغلاق المجاهدين للطريق السريع بين جلال أباد وكابل ولمدة تسعة أيام أسفرت عن مقتل ٤٠٠ شيوعي.

هجمات للمجاهدين على مدينة كابول

ذكرت وكالات الانباء (رويتر) في اسلام أباد نقلا عن وكالة الأنباء (بختار) الافغانية الرسمية ان المجاهدين الافغان شنوا هجوماً بالصواريخ على كابول ادى الى مصرع ٢٠ شخصاً على الأقل. واتهمت وكالة (بختار) الجيش الباكستاني بتزويد الثوار صواريخ.

وأفاد مصدر عسكري مطلع في بيشاور أن قادة القوات المجاهدين المنتشرة حول العاصمة كابول اجتمعوا الثلاثاء الماضي في مكان يبعد ٢٥ كيلو متر عن العاصمة واتفقوا على شن عمليات مشتركة على الأحزمة الأمنية الثلاثة المحيطة بالمدينة.

من جهة أخرى وصلت الى بيشاور يوم الخميس الماضي دفعة جديدة تضم خمسة من اسرى المجاهدين اطلقتهم كابول في اطار الاتفاق التي تم على تبادل الاسرى بين الجانبين.

من نتائج حضارتهم

سفاح اميركي يزعم انه قتل ٦٠ شخصا في ١٤ عام

قالت السلطات في ولاية ميسيسيبي الاميركية، أن شخصاً أدين بارتكاب جرائم اغتصاب واعترف انه قتل اكثر من ٦٠ شخصاً في انحاء الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٧.

واتضح أن المزاعم التي ادلى بها (دونالد ليروي) ٣٤ عام صحيحة وانه بذلك سيصبح اكبر قاتل في تاريخ الولايات المتحدة، وقال (فريد لوسل) محامي دونالد ان القاتل قتل اشخاصاً في ١٧ ولاية على الاقل واضاف ان معظم ضحاياه نساء اغتصبهن قبل التخلص منهن.

البشير والمهدي
تعاون واتفاق من أجل سودان ديمقراطي

أكدت مصادر رسمية على مستوى عال أن تغييراً كبيراً قد طرأ على أسلوب التعاون بين الصادق المهدي والحكومة السودانية وأن المهدي قد قبل التعاون مع حكومة البشير ووافق على استمرار الحوار معها لتحقيق الهدف المشترك وهو بناء الإطار الديمقراطي وانعاش السودان سياسياً واقتصادياً وقد أكد الصادق المهدي ذلك المعنى في تصريح صحفي وأنه وافق على التعاون واشترط الإطار الديمقراطي للتعاون مع ثورة الإنقاذ إلا أن هناك بعض الإشكاليات في التنفيذ، ولم ينف المهدي إمكان عقد اتفاق مع البشير في نهاية الأمر.

وقد بدأ الحوار بين المهدي والحكومة السودانية قبل أربعة شهور وبدأ يثمر خلال عيد الأضحى حيث تبادل المهدي الزيارات الاجتماعية مع كل من الفريق البشير واللواء الزبير نائبه في منزل كل منهما.

مؤتمر لحقوق الإنسان

من ناحية أخرى بدأت المنظمة السودانية لحقوق الإنسان برئاسة البروفيسور مدثر عبد الرحيم عقد مؤتمرها لانتخاب ٦٠ عضواً في مجلس الأمناء بقاعة الصداقة بالخرطوم وجاء هذا التطور في إطار سلسلة من التحركات التي تؤكد المناخ الديمقراطي والحرية في البلاد. وقد شجعت هذه التطورات وغيرها أنصار الأحزاب الأخرى على تأييد الحكومة والمشاركة في العمل بكل حرية.

تركيا تعلن الحرب على الحجاب

بعد شكاوى عديدة في الصحف التركية من اتجاه العديد من رجال الشرطة للصلاة وتحجيب زوجاتهم، تم تعيين وزير جديد للداخلية هو مصطفى قلملي المعادي للإسلاميين، والذي قام بعزل مجموعة كبيرة من رؤساء الشرطة الإسلاميين وتردد أن تنفيذ هذه العملية قد تم بناءً على طلب من الجنرال تيومان كومان رئيس وكالة الاستخبارات الوطنية (ميت).

الكيان الصهيوني لا يقبل السلام

بقلم يعقوب كامل الدجاني

حين كنت بالضفة الغربية المحتلة في حزيران عام ١٩٦٧، كنت منصرفاً إلى قراءة الصحف العبرية، والصحف المحررة باللغة الانجليزية، ودراسة المناهج الإسرائيلية بحكم تخصصي.

كما كنت تواقاً الى التعرف على آراء حكام إسرائيل.

طالعت في (البلاستاين بوست) الناطقة باللغة الانجليزية وصية بن غوريون إلى الشعب اليهودي بعد مماته، كانت خلاصتها أنه يقول للصهاينة: إياكم والسلام وأن لا تقبلوا السلام خلال الخمسين سنة القادمة، سنوات الحرب والعدوان والتصدي للعرب، وخلال هذه السنين الساخنة ينصهر المجتمع الصهيوني من الداخل، وتزول الفوارق بين الرأسماليين والعمال، وبين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين، إلى آخر هذه التناقضات الموجودة في المجتمع الاسرائيلي.

أما جولدا مائير فقد صرحت:

يحل السلام حين أستطيع أن أحمل سلتي، وأركب سيارتي، واتسوق من القاهرة ما أريد وأعود سالمة إلى بيتي في اسرائيل.

وجاءت إتفاقية كامب ديفيد.. وحرر السلام (بل الاستسلام) ما بين مصر العروبة وحكومة الأعداء، لكن جولدا مائير وغيرها من الصهاينة لم يستطيعوا أن يحملوا سلالهم ويتسوقوا، لأن سليمان خاطر وأبطال الحافلات وغيرهم لهم بالمرصاد.

لقد درست المنهاج المدرسي اليهودي، فوجدت أن ثلث منهاج المرحلة الابتدائية في الأرض المحتلة مأخوذ من التلمود.

اليهودي يحلم منذ المرحلة الابتدائية، بل ربما من ترانيم هزة سريره، ومن القصص التي يرويها له جده عن مملكة يهودا الممتدة من النيل إلى الفرات، يحلم بالدم الأزرق.

ونحن نحلم أيضاً بالسلام، بسلام هراء وزيف.

إنني أعجب من العربي الذي ينادي بحلول سلمية استسلامية، فهل يستطيع الإنسان أن يتعايش مع أفعى.

المطلوب: قليل من العقل، قليل من الحياء، قليل من الكرامة، البندقية هي الحل، البندقية التي يحملها صاحب عقيدة.

الخلاف بين قطر والبحرين يهدد بنشوب الحرب بينهما

أدى تصاعد الخلاف مرة أخرى بين قطر والبحرين بعد تقديم قطر طلباً لمحكمة العدل الدولية تطالب فيه استعادة جزر - حوار وفيشت الدبل - إلى تأجيل عقد سلسلة من الاجتماعات لدول مجلس التعاون الخليجي مثل اجتماع وزراء المالية والاقتصاد واجتماع وزراء الخارجية واجتماع ثالث حول البيئة ويتوقع تأجيل القمة الخليجية المقرر عقدها في الكويت.

القدس في معادلة السلام والهوية المزدوجة

دولة الكيان الصهيوني تجعل مسألة القدس ذات أهمية كبيرة في عملية المفاوضات من أجل كسب الوقت والمراوغة للتأجيل انعقاد المؤتمر المزمع عقده وذلك للحصول على مزيد من التنازلات العربية والفلسطينية مقابل لا شيء! فالعدو الصهيوني يثير قضية اشتراك ممثلين عن القدس الشرقية ويجعلها إشكالية خطيرة تتعلق بمستقبل سكان المدينة وذلك أن الدولة الصهيونية قامت بضم المدينة بعد احتلال عام ١٩٦٧، وتحديداً في ٢٥ حزيران (يونيو) بدون أن تلجأ إلى ضم السكان، ومنحت السلطات الصهيونية منذ ذلك الحين سكان القسم الشرقي بطاقات هوية تخولهم حق الإقامة الدائمة وتعتبرهم من سكان دولة اليهود وليسوا يهوداً، واحتفظ السكان إلى حينه بالجنسية الأردنية مثل سكان رام الله ونابلس والخليل، وحتى الآن يعاملون مثل بقية مواطني الضفة الغربية على صعيد التعليم حيث يتبعون المنهج الأردني، والسفر إلى الخارج فهم يحصلون على وثيقة سفر لدى المغادرة من مطار تل أبيب وتسجل جنسيتهم أردنية، ومع أن دولة الكيان الصهيوني تعاملهم بشكل عام كمواطنين أردنيين فإنها منعتهم من ممارسة بعض الحقوق السياسية التي تمتع بها سكان مدن الضفة الغربية الأخرى وأبرز مثال على ذلك استبعادهم من الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية بعد عام ١٩٦٧، على أساس أنهم يقيمون داخل حدود الدولة الصهيونية، مع أنهم لا يتمتعون بحق المواطنة مثل سكان هضبة الجولان التي ضمتها وفرضت على سكانها المواطنة.

والمفارقة المطروحة هنا، هي أن مصير ١٥٠ ألف مواطن فلسطيني من سكان القدس الشرقية، معلق منذ عام ١٩٦٧، فهم يعيشون حالة من الازدواجية أقصى ما يعبر عنها الرفض الصهيوني الحالي سواء لجهة مناقشة وضعها أو تمثيل سكانها في المفاوضات ونود أن نذكر أن عدد المستوطنين اليهود في القدس الشرقية بلغ حتى الآن ١٢٠ ألف صهيوني.

الدور اللبناني في مؤتمر السلام المتوقع؟!

أين لبنان في مؤتمر السلام المتوقع عقده في مطلع تشرين الأول (اكتوبر) المقبل؟

مصدر لبناني واسع الاطلاع، أجاب على هذا التساؤل فقال:

إن لبنان وافق على حضور هذا المؤتمر بناءً على رغبة أميركية لأن واشنطن تعمل على تجميع أكبر قدر ممكن من الأسماء العربية، أما أين مصلحة لبنان في ذلك فيقول المصدر نحن لا نفهم لماذا يريد لبنان أن يدخل في هذا المؤتمر ما دام هذا المؤتمر ينعقد على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعالجان المسألة العربية - الصهيونية في نطاق احتلال العدو اليهودي للأراضي العربية في عام ١٩٦٧، وهذا شأن لا دخل للبنان فيه، «لا من قريب ولا من بعيد، بل نعتقد أن لبنان الذي كان يبحث ويقول في كل المواقع السياسية العالمية بأن لا يربط أزمته بأزمة الشرق الأوسط وهذا ما عبرت عنه دولة الكيان الصهيوني عندما دعت لبنان إلى مفاوضات مباشرة في ما بينها وبينه للايحاء بأن مسألة انسحابها خاضعة للمفاوضات وإذا كان المؤتمر هو إطار المفاوضات فهذا يعني ايها اللبنانيون اننا لسنا مستعدين لأن نعقد مؤتمرين، مؤتمراً لانسحاب الصهاينة من لبنان، ومؤتمراً لبحث علاقة اليهود بالدول المحيطة بفلسطين، لذلك تعالوا إلى مؤتمر الدول المحيطة بفلسطين وانتظروا دوركم.

وتابع يقول أن «دولة الكيان الصهيوني» أخذت قسماً من الجنوب اللبناني على أساس منحة، لذلك ستكون هناك مشكلة حدود بين لبنان وفلسطين ثم أن هناك مشكلة المياه ونحن نعرف أن دولة العدو الصهيوني عملت بكل ما عندها من جهد ومعها أمريكا لمنع أي مشاريع إنمائية تعتمد على مشروع الليطاني أو مشاريع أخرى في لبنان لاستثمار مياهه لحاجاته الزراعية وغيرها، لأنها تنكر بانها بذلك تفقد الحجة التي تقدمها للعالم أن مياه لبنان تذهب إلى البحر.

لهذا نتصور دخول لبنان النفق المظلم «المؤتمر الإقليمي» كغيره من الدول العربية الأخرى التي لا حول لها ولا قوة، وجعل مسألة المياه اللبنانية في الواجهة التي قد تجعل الدولة العبرية تنسحب من جنوب لبنان أمراً معقداً جداً من دون إدخال مسألة المياه في حسابات المفاوضات.

ازمة الرهائن هل تؤدي الى تحسين العلاقات الأميركية - الايرانية

قال مسؤولون اميركيون وخبراء في السياسة الخارجية أن الولايات المتحدة قد تحسن علاقاتها مع ايران اذا ساعدت طهران في اطلاق سراح الرهائن الغربيين، وقال مسؤول اميركي ان اطلاق سراح كل الرهائن يمكن ان يكون علامة سارة على حدوث تغيير في الموقف الايراني ولكنه ليس حلا كاملا.

واضاف قوله ان هناك قضايا اخرى لها صلة باعادة العلاقات مع ايران الى طبيعتها غير مسألة الرهائن ومن بينها الالتزام بانهاء كل اشكال التأييد للارهاب.

وكان الرئيس الأميركي جورج بوش قد مد يده لايران في خطاب تنصيبه عام ١٩٨٩ قائلاً: (حسن النية يولد حسن النية) إذا مارست طهران نفوذها لاطلاق الرهائن من قبضة خاطفيهم المؤيدين لايران في لبنان، واحتمالات تحسن العلاقات الأميركية - الايرانية زادت بعد اكتساب المعتدلين مزيداً من المواقع في طهران وسعيهم الى الحصول على مساعدات واستثمارات غربية لانعاش اقتصاد بلادهم.

فلسطين بين الوفاء والتخاذل

بقلم النائب الدكتور
محمد ابو فارس

إن الذي يدرس المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية يجد انها مرت بمراحل ثلاث؛

المرحلة الأولى: اسلامية القضية؛

حينما عقد اليهود مؤتمرهم الأول في مدينة بال السويسرية سنة ١٨٩٧ وقرروا انشاء وطن قومي لهم في فلسطين ووجدوا أن عدد اليهود قليل فيها، وانه لا بد من هجرة يهودية منظمة الى فلسطين حتى يصبحوا كتلة بشرية قادرة على قتال أهلها الاصليين وطردهم منها.

لقد شكل اليهود وفداً بقيادة الدكتور هيرتزل لتقابل السلطان عبدالحميد ويطلب منه ان يأذن بهجرة اليهود الى فلسطين لقاء مبلغ ضخم قدره مائة وخمسون مليون ليرة ذهبية، ولكن السلطان عبدالحميد رفض العرض وطرده، ولقد سجل الدكتور هيرتزل جواب السلطان عبدالحميد في مذكراته وهو: «انصحوا الدكتور هيرتزل بالا يتخذ خطوات جدية في هذا الموضوع، اني لا استطيع ان اتخلى عن شبر واحد من الارض، فهي ليست ملك يميني، بل ملك شعبي، لقد ناضل شعبي في سبيل هذه الارض، ورواها بدمه، فليحتفظ اليهود بملايينهم، وإذا مزقت امبراطوريتي يومافانهم يستطيعون آنذاك ان يأخذوا فلسطين بلا ثمن، أما وأنا حي فإن عمل المبضع في بدني لأهون علي من ان أرى فلسطين قد بترت من امبراطوريتي، وهذا أمر لا يكون، اني لا أستطيع الموافقة على تشريح اجسادنا ونحن على قيد الحياة؛

وحاول اليهود عن طريق عملائهم الاتحاديين أن يضغطوا على السلطان عبدالحميد ان يوافق على وطن قومي لليهود في فلسطين ولقد سجل ذلك في رسالة ارسلها الى شيخه محمود ابو الشامات بدمشق فقال: «ان هؤلاء الاتحاديين قد اصروا علي بأن اصادق على تأسيس وطن قومي لليهود في الأرض المقدسة فلسطين ورغم اصرارهم فلم اقبل بصورة قطعية هذا التكليف، وأخيراً وعدوا بتقديم (١٥٠) مليون ليرة إنجليزية ذهباً فرفضت هذا وأجبتهم: انكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهباً؛ فضلا عن (١٥٠) ليرة ذهبية ـ فلن اقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعي).

حينما كانت قضية فلسطين قضية اسلامية لم تقم دولة لليهود على ارض فلسطين، ولم يوافق على هجرة اليهود الى فلسطين.

المرحلة الثانية: عروبة القضية.

بعد القضاء على السلطان عبدالحميد والدولة العثمانية على يد الا عداء والاصدقاء، تقاسمت بريطانيا وفرنسا بلاد المشرق العربي فوقعت العراق والاردن وفلسطين تحت نفوذ بريطانيا ووقعت سوريا ولبنان تحت نفوذ فرنسا كما كانت بريطانيا تحكم مصر وجنوب اليمن وكانت فرنسا تحكم المغرب العربي.

فماذا طرأ على القضية؟

وهل منعت الهجرة اليهودية الى فلسطين؟

لقد سنت حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين قوانين تشجع الهجرة اليهودية الى فلسطين وشراء الاراضي.

فماذا كان موقف العرب من الهجرة؟

ان التاريخ يخبرنا أن حكام مصر هجروا يهود مصر الى فلسطين، وحكام اليمن هجروا يهود اليمن الى فلسطين، وان حكام سوريا هجروا يهود سوريا الى فلسطين، وأن حكام العراق هجروا يهود العراق الى فلسطين، هجر حكام المغرب يهود المغرب الى فلسطين «فتكونت» نواة الشعب اليهودي على ارض فلسطين بفضل حكام العرب آنذاك.

ولكن الشعب الفلسطيني المسلم قاوم الهجرة اليهودية وتواطؤ بريطانيا مع اليهود وقام بأطول اضراب في تاريخ البشرية مدته ستة اشهر، وقام بثورة كبرى استمرت ١٩٣٦ـ١٩٣٩.. وتدخل زعماء العرب آنذاك ووجهوا نداءً الى الشعب الفلسطيني يقولون فيه؛

«إلى ابنائنا عرب فلسطين. لقد تألمنا كثيراً للحال السائد في فلسطين، فنحن بالاتفاق مع اخواننا ملوك العرب، ندعوكم للاخلاد الى السكينة، حقناً للدماء معتمدين على حسن نيات صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها المعلنة في تحقيق العدل، وثقوا بأننا سنواصل السعي في سبيل مساعدتكم».

ودخلت الجيوش العربية الى فلسطين في حرب ١٩٤٨ فماذا كانت النتيجة

انتهت الحرب باتفاقية هدنة بين اليهود وبين كل دولة عربية على حدة، ونصت هذه الاتفاقية على عدم الاعتداء على حدود دولة اليهود على فلسطين، وكذلك على عدم الاعتداء على حدود الدول العربية المجاورة، وهذا اعتراف ضمني من الدول العربية المجاورة بحق دولة اليهود في فلسطين ان تعيش بأمن وسلام ضمن هذه الحدود التي اعترفت بها ومما يؤسف له أن الدول العربية المجاورة التزمت باتفاقية الهدنة فلم تتجاوز الحدود المغصوبة ولو خطأ، في حين ان دولة اليهود كانت تتجاوز الحدود فتقتل وتدمر وتنهب وتتوسع وتشن المذابح لارهاب شعوب المنطقة وخاصة أهل فلسطين.

لقد بقي الحال حتى حرب ١٩٦٧ وشاركت الجيوش العرب في الحرب وكانت النتيجة احتلال اليهود لبقية ارض فلسطين الضفة الغربية) وقطاع غزة، واحتلال سيناء من ارض مصر، واحتلال الجولان والقنيطرة وعشرات القرى في المنطقة، «واجتمع» زعماء العرب في مؤتمر الخرطوم، وخرجوا على العالم بقرارات حازمة هي: لا صلح مع اليهود، لا تفاوض مع اليهود، لا اعتراف بدولة اليهود مع ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي وافقوا عليه من قبل ينص على الاعتراف والصلح مع دولة اليهود وأخذت مؤتمرات القمة العربية تترى، ومنظمة التحرير الفلسطينية تشهر حتى تحولت اللاءات الثلاثة الى نعمات ثلاثة هي نعم للتفاوض مع اليهود، نعم للصلح مع اليهود، نعم للاعتراف بدولة اليهود.

المرحلة الثالثة: اقليمية القضية أو فلسطينيتها.

وبعد هذه الهزائم والتراجعات اتفق العرب في مؤتمراتهم على ان تكون قضية فلسطين قضية فلسطينية، تخص شعب فلسطين، فهو الذي يتخذ قراره المستقل المتعلق بفلسطين حتى ولو كان الموافقة على بيعها وتسليمها لليهود.. بل لقد تحجمت القضية حتى أصبحت قضية منظمة او فئة او فلسطينيي الداخل، وواكب هذه المرحلة تراجعات وتنازلات في أهم مواد الميثاق الوطني الفلسطيني الذي ينص على أن «فلسطين من البحر الى النهر ارض عربية». ورفع شعار قبول دولتين على ارض فلسطين دولة لليهود ودولة للعرب.

انتهى الأمر عند زعماء العرب والمنظمة الى ان البحث ينبغي ان يكون في الارض التي احتلت بعد حرب ١٩٦٧ وهذا يعني التنازل عن ٧٧٪ من ارض فلسطين والتفاوض على ٢٣٪ من ارض فلسطين.

مما يؤسف له أن هناك اجماعاً عربياً على المستوى الرسمي في هذا الشأن ومنظمة التحرير داخلة في هذا الاجماع وتلهث وراءه.

الفصل الأخير من المأساة:

وبعد هذا الجهاد الطويل واستشهاد عشرات الألوف من المسلمين على ارض فلسطين امثال عزالدين القسام وعبدالقادر الحسيني وثلة من أهل الانتفاضة وبعد حرب الخليج التي شنت من أجل دولة اليهود وحمايتها كما قال نورمان شوارسكوف (انني لم أحارب من اجل تحرير الكويت وانما حاربت من أجل الدفاع عن دولة اسرائيل). تطلع علينا امريكا بقيادة بوش بنظام عالمي جديد، ويرسل وزير خارجيته بيكر للمنطقة لتصفية القضية الفلسطينية، ويخاطب المسؤولين عندنا انكم الطرف الضعيف ولا محال لكم الا ان تستجيبوا لمطالب السلام التي تعرضها امريكا بالتواطؤ مع اليهود، وأن تدخلوا في مفاوضات مباشرة مع زعماء دولة اليهود دون قيد أو شرط.

والشيء المحزن أن جميع الاطراف على المستوى الرسمي قد وافقت ورضخت لمطالب أمريكا واليهود في حين ان اليهود يراوغون ويزيدون في مطالبهم كلما رضخ العرب للمطالب التي علقوا موافقتهم عليها حتى بلغ الأمر مداه وقد قبل زعماء العرب و المسؤولون في المنظمة بالجلوس على مائدة المفاوضات مع خنازير اليهود وقردتهم دون قيد أو شرط ـ ان يرفض شامير وفداً فلسطينياً مستقلاً يشارك في جريمة المفاوضات ورفض ان يوجد أي مفاوض للخنازير اليهود باسم المنظمة بل رفض ان يكون من الوفد فلسطيني من أهل القدس. ونسمع من زعيم من زعماء العرب يقول ينبغي الا تكون القدس عقبة في طريق السلام ونسمع من شامير يقول: (لان يكتب في حياتي اني معوق للسلام خير من ان يكتب اني فرطت بشبر من أرض القدس).

سياسة الترويض: ان الأسد وحش كاسر، قوي العضلات، بضربة واحدة يكسر جمجمة فريسته ويحطم عظامها، فاذا اراد الانسان ادخاله الى حديقة الحيوان، احتال عليه فاصطاده، ثم اخذ يروضه حتى ينسيه طباعه وفي النهاية تتحكم فيه فتاة غضة الاهاب، فلا يأكل الا بأمرها، ولا يتحرك الا بإذنها، ولقد جرى ترويض على المستويين الرسمي والشعبي في المنطقة العربية واحسب انه نجح على المستوى الرسمي، أيا كان اسلوب الترويض ترهيباً أو ترغيباً.

أما على المستوى الشعبي فإن سياسية الترويض قد بدأت منذ زمن بيعد ولا تزال حتى الساعة، بالترهيب بالترغيب بالسجن بالتعذيب بالمطاردة بشن المذابح والمجازر

فهل تنجح هذه السياسة على المستوى الشعبي ايضاً؟!

وهل سيتم الصلح فعلاً؟

وهل سيحقق مصلحة للاهثين وراءه فعلاً؟

وهل تعود القدس الى أهلها. أم هل هناك مصير رهيب رعيب ينتظرنا في النهاية؟

الأردنية وزوجها غير اردني

بقلم: كمال رشيد

إذا كان الوطن للجميع، من غير تفريق بين ذكر وانثى، واذا كانت حماية الأردني وتوفير العيش الكريم له من واجبات الدولة، فلم تكون التعليمات والأنظمة على غير ذلك، ولم تؤذى الانسانة الاردنية اذا قدر لها ان تتزوج غير اردني، وهل زواجها من غير الأردني يحرمها من كل الحقوق التي ينص عليها القانون والدستور. حتى ولو كان الزوج مسلماً وعربياً، حتى وان كان من الصق العرب بالاردن، حتى لو كانا توأمين في الآمال والآلام والتطلعات والهموم، حتى لو كان فلسطينياً شاءت الأقدار في يوم من الأيام أن تأتي قرعته والوصاية عليه لأرض الكنانة التي منحته الوثيقة المصرية ثم تخلت عنه في ساعات العسرة.

ثم ان هذه الأردنية زوجة الفلسطيني من قطاع غزة، قطاع العزة، انجبت أطفالاً، ورجالاً فما مصير هؤلاء، هل سيجدون ترحيباً عند اخوالهم وأجدادهم الاردنيين في الكرك والسلط والزرقاء واربد أم انهم سيظلون مع التيه، وهل ستدخل الأم فقط مطار عمان ثم يلفظ الآخرون، ولا يدرون أين يتوجهون، وإذا لم تحتضنهم الأردن فأين يذهبون، أين يذهبون. أغلب الظن انهم الى الاردن أقرب من أي بقعة أخرى في العالم.

ان الروسية أو اليوغوسلافية أو الامريكية والانكليزية التي تزوجت اردنياً ونعمت بجميع الحقوق في عمان، ليست اول من الاردنية في هذا الحق.

نتمنى على وزارة الداخلية ان تجد حلاً للاردنية التي تزوجت فلسطينياً، وانجبت اطفالاً هم «أردسطينيون».

على دروب الخير
اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطين في فرنسا

اجرى الحوار: وليد معروف

المسلمون في فرنسا تتزايد اعدادهم بسرعة كبيرة تصل الى اكثر من اربعة ملايين، بينهم عدد لا يستهان به من الفرنسيين انفسهم.. وفي فرنسا لا يكاد يمر يوم الا ويعلن مواطن فرنسي جديد اسلامه او عودة مسلم الى دينه.. لينضم الى ركب النور وقافلة المهتدين.. وهناك تقام العديد من النشاطات الاسلامية التي يساهم فيها الشباب والطلبة والعمال من مختلف الاعمار والبلدان.

وتعد اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطني في فرنسا واحدة من المراكز واللجان المهمة والفاعلة في عملها الاسلامي.

وفي لقائنا مع السيد حسين محمود رئيس اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطين كان لنا هذا الحوار:

• في بداية حديثنا معكم نرجو ان تقدموا لنا نبذة عن لجنتكم.

* اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطين في فرنسا. انشأت في نيسان من العام الماضي ١٩٩٠ ـ لهدفين:

الهدف الاول: لجمع الاموال والتبرعات لصالح الشعب في فلسطين المباركة.

الهدف الثاني: لاطلاع الرأي العام الفرنسي والإسلامي في فرنسا بحقيقة قضية الشعب الفلسطيني وبحقيقة الصراع مع اليهود.

وسبب ذلك وجود الجهل الواضح بحقيقة قضية الشعب الفلسطيني عند المسلمين وخاصة جاليات دول المغرب العربي كذلك جهل الشعب الفرنسي بذلك.. ومن اسباب هذا الجهل وجود التعتيم الاعلامي هناك.. فكثير من ابناء المسلمين القادمين من دول المغرب العربي لا يعرف اين تقع فلسطين وكثير منهم لا يعرف طبيعة المسيرة حتى ان بعضهم قال لي: انكم تنافسون اليهود في الارض فخذوا انتم ارضكم واسكنوا فيها وهم يأخذون ارضهم ويسكنون فيها

• هل اللجنة خاصة بالفلسطينيين في فرنسا؟

* اللجنة تضم اعضاء من مختلف البلدان الاسلامية ومن مختلف الجنسيات الاسلامية ايضاً. والهدف من ذلك تحريك الشباب المسلم على اختلاف بلدانهم.. لدعم القضية الفلسطينية..

ونقوم نحن المؤسسين بتجذير هذه المؤسسة في نفوس الجيل الثاني من ابنائنا والذي يتكلم اللغة الفرنسية ويحمل الجنسية الفرنسية ـ حتى يقوم بأعمال اللجنة ودعمها وترسيخ القضية الفلسطينية عند المسلمين.

• ما هي أهم المنجزات التي قامت بها اللجنة داخل او خارج فرنسا!

* لجنتنا لجنة مستقلة خيرية لمناصرة فلسطين في فرنسا ولها مشروعات منها مثلاً مشروع كافل اليتيم.. وحالياً يوجد عندنا ـ١٣٠ ـ يتيماً مكفولاً في المخيمات الفلسطينية وفي السابق كنا ننسق مع لجنة المناصرة الاسلامية لفلسطين ولبنان من اجل كفالة الايتام والان نقوم بالتنسيق مع كافة اللجان العاملة لصالح فلسطين.

وعملية كفالة اليتيم من ضمن اعمال اللجنة الرئيسية وصندوق كافل اليتيم مفتوح لجمع المال من أجل الايتام.. فهناك مجموعة من أهل الخير كفلت ما يزيد عن ١٣٠ يتيماً وهناك من يطلب ليكفل يتيماً كفالة شهرية بمبلغ من المال فنرسل له طلباً يعبئه من اجل ذلك وهناك من يحب ان يدعم الصندوق بمبلغ من المال دون التزام دوري ونحن بدورنا نوصل الكفالة المخصصة له كما هي لأنها امانة من الكفيل لليتيم.

كذلك هناك مشروع سنابل الخير اقمنا هذا المشروع للاستثمارات الانمائية في فلسطين ولدعم المراكز الصحية ومراكز تحفيظ القرآن تعود على الايتام والفقراء والمساكين بالفائدة فهناك ٧٥ مركز تحفيظ للقرآن انشأتها لجنة المناصرة في الكويت نقوم الآن بدعمها وتنشيطها وارسال المال لها.

ويشمل صندوق سنابل الخير كفالة اسر الشهداء والمعتقلين والجرحى ومن امثلتها ما عبرنا عنه نتيجة مجزرة الاقصى في الثامن من اكتوبر الماضي اذ قمنا بالسيرات في فرنسا وارسال مبلغ مقداره ٢٥ الف فرنك فرنسي لصالح اسر الشهداء والمعتقلين والجرحى.

• كيف تفيدون الشباب المسلم في فرنسا اثناء العطل الرسمية والعامة؟

* الجمعيات العاملة لصالح المسلمين في فرنسا لها برامج شهرية تقوم بتطبيقها على الشباب المسلم هناك ولكل جمعية اسلوبها في ذلك فلجنتنا مثلاً لديها لقاء شهري اسمه لقاء قيام الليل يأتي عادة يوم السبت ـ لأن السبت والأحد عندنا عطل رسمية ـ يكون برنامج هذا اللقاء عبارة عن محاضرات عامة في موضوعات الفقه والسيرة النبوية والعمل الاسلامي ثم كلمات وفقرات عن فلسطين مدة الفقرة من ١٥ـ٣٠ دقيقة ثم عرض لاشرطة فيديو توجيهية في مختلف العلوم.

• المرأة المسلمة عندكم.. كيف تقومون باستثمار جهودها وماذا تقدمون لها خاصة انها في مجتمع ليس كما يجب؟

* المرأة المسلمة عندنا يختلف دورها من منطقة لأخرى وحسب قوة الجمعية التي تتبع لها. هناك مدن دور المرأة فيها قوي جداً ونشاطها ملحوظ لأن الجمعية تهتم بدور المرأة وتعطيها قسماً من العمل.. وفي لجنتنا ستأخذ المرأة دوراً فاعلاً في المستقبل القريب باذن الله ونحن بصدد ايجاد قسم للنساء يحاول دعم القضية الفلسطينية سواء بالمال او بالتوعية فكثير من النساء عندنا يقمن بالاشغال اليدوية ويبعن انتاجهن لصالح القضية الفلسطينية.

• ما هي أهم جوانب النشاط الاعلامي للجنتكم الخيرية؟

* تصدر لجنتنا نشرة او بيان عام من صفحة او صفحتين ننشره لجميع المسلمين هناك نطبع منها ٣٠ـ٤٠ الف نسخة حسب الحاجة والامكانية.

كذلك هناك نشرات نرسلها للجمعيات الاسلامية في فرنسا لاطلاعهم على آخر التطورات في فلسطين وهم بدورهم ومن خلال خطب الجمعة او اللقاءات الشهرية او الاسبوعية يوضحون للناس واقع ما يجري على الساحة الفلسطينية.

وهناك نشرة تصدرها جمعية المسلمين في منطقة بلورين اسمها صوت الانتفاضة تصدر مرتان كل اسبوع، توزع على مستوى فرنسا وخارجها وتتضمن آخر واهم التطورات عن قضية فلسطين.. كذلك يوجد جمعيات تقوم على عمل ملفات خاصة حسب الاهتمام تؤخذ من خلال الصحف الاسلامية والفرنسية ثم عرضها بلغة فرنسية وعربية للمهتمين.

وللمرأة عندنا دور بارز ايضاً في هذا الجانب فهناك في باريس الجمعية الاجتماعية الثقافية تقوم باصدار مجلة اسمها الذكرى وقد اصدرت عددان منها وهي تصدر مرة كل ٣ اشهر وهي فريدة في انتاجها وبلغتان فرنسية وعربية، مختص في دور النساء كذلك ويصدر عن جمعيات أخرى مجلة مثل مجلة عفيفة في مدينة إمين.

• كيف تقوم اللجنة بافادة الشعب الفلسطيني من خلال نشاطاتها؟

* ـ تشارك اللجنة في جميع المؤتمرات الاسلامية ومن خلالها نعبر عما يصيب شعبنا على ايدي الصهاينة اليهود.

ـ نعمل على طرح القضية الفلسطينية طرحاً جيداً في المؤتمرات المختلفة وخاصة غير الاسلامية.

ـ نقوم على طبع البيانات والنشرات لنبين واقع القضية الفلسطينية وبهذا نقوم بدعم القضية لصالح فلسطين.

ومن هنا نحاول ان نبين للناس ان هناك قضية منسية في العالم هي قضية فلسطين وهي القضية الاسلامية و لا بد للشعب الفلسطيني ان يأخذ حقوقه كاملة ويعيش كشعب حر في وطنه ونعبر عن ذلك ايضاً بالمظاهرات والمسيرات احتجاجاً على ما يمارسه اليهود ضد ابنائنا في فلسطين، وفي المستقبل القريب ان شاء الله سنقيم مهرجانات اناشيد وندوات للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونحاول ان نقدم الصورة الواضحة عن فلسطين في فرنسا.

• هل يوجد فروع او مراكز اسلامية فرعية في مدن فرنسا؟

* فرنسا من الدول الواسعة الكبيرة وعدد المسلمين فيها يتراوح من ٣ـ٤ ملايين مسلم وهناك عدد كبير من الجمعيات الاسلامية العاملة في فرنسا فكل مدينة فيها جمعية او جمعيتان ولجنتنا تقوم ـ بقدر الامكان ـ بالاحتكاك بهذه الجمعيات من اجل ترشيح او تعيين مندوبين لنا في المدن المختلفة يقومون بنشاطاتنا وتمثيلنا في هذه المدن التي هم فيها وهناك جمعيات تعاونت معنا لأجل ذلك.

والمسلمون عندنا يغمرهم النشاط الكبير لتقديم الشيء الكثير للشعب المسلم في فلسطين فهم يعلمون ان الانتفاضة هي الطابع الاسلامي لفلسطين والقضية الفلسطينية والمسلم عندنا يتبرع هناك بشيء يعلم انه باذن الله يذهب الى مستحقيه ويلاحظ المسلمين هناك ان الغرب يخاف من نمو هذه الانتفاضة وهذا رعب يؤرقهم نتيجة الحقد الذي يمارس على عقول الفرنسيين نتيجة التعتيم الاعلامي.

• كيف تسير الدعوة الاسلامية في فرنسا؟

* بحمد الله نرى ان الاقبال من قبل المسلمين على دينهم ملحوظ وبشكل جيد كذلك دخول الفرنسيين من ابناء الديانات الأخرى فيه نشاط طيب واقبال واضح ومثال ذلك انك كنت لا ترى في بعض المساجد اكثر من ١٠ـ٣٠ مصلياً يوم الجمعة في بعض مساجد فرنسا.. ولكنك ان ذهبت الآن واطلعت عليها سترى ان عدد المصلين يزيد فيها عن (١٢٠) مصلياً بل ونطالب نحن ـ هذه الايام ـ بمساجد اكبر لتتسع لنا.

ومن اهم الاولويات لهذه المساجد او الجمعيات تعليم النشء اللغة العربية فهماً ونقهاً وعقيدة وسيرة نبي لأن اللغة هي القاعدة الاساسية للفقه والواجهة العريضة للعمل الاسلامي.

• هل هناك عقبات تواجهكم كلجنة اسلامية:

* العمل الاسلامي انى كان لا يخلو من عقبات او معوقات.. فنحن نعاني من مشكلة قلة الوعي والضعف الواضح في الجاليات الاسلامية القادمة من المغرب العربي.. فهم يقيمون جمعيات او مراكز عمل دون دراية او معرفة بالقوانين الفرنسية مما يوقعهم في مشاكل كثيرة.. او يعطيهم صفة مشاغبة.. ولكن الأمر لا يخلو ايضاً من الوجه المشرق فهناك حملة الدكتوراة ومن لديهم العلم والدراية بما ينسجم مع القانون ومن خلاله يعملون ما يفيد المسلمين.

• في ختام حديثنا ما سبب زيارتكم للاردن؟

* جئنا نقدم الواجب تجاه ابنائنا هنا فقد وزعنا مبلغاً من المال على العائلات المكفولة لمدة ١٢ شهرا قادمة ونحن من قبل جئنا في شهر بريل الماضي ووزعنا (١٥) الف دولار على شكل هدايا عيد للايتام في مختلف المخيمات الفلسطينية هنا.

سوريا تركيا والصراع على المياه

بعد أن حولت تركيا مياه نهر الفرات إلى قناة أورفه التركية منذ أيام وبمعدل ٣٢٨ متراً مكعباً في الدقيقة وفي إطار مشروع الري الضخم المعروف باسم «الاناضول الكبير» ساور دمشق القلق من هذا التدشين خصوصاً لأن الاتراك أعلنوا أن المشروع يهدف إلى ري ١٥٠ ألف هكتار عام ١٩٩٣. والمعروف أن الحكومة السورية تعارض الاتفاق الذي أبرم بين العراق وتركيا بشأن اقتسام مياه الفرات بنسبة ٥٨ بالمئة للعراق و٤٢ بالمئة لسورية من أصل مياه النهر العربية.

من جهة أخرى ووفق ما ذكر تستمر عمليات تصدير المياه التركية إلى دولة الكيان الصهيوني بموجب اتفاق ابرم بين الجانبين عام ١٩٨٨ تصدر بموجبه تركيا إلى دولة العدو كميات من المياه تتراوح بين ٢٥٠ و٤٠٠ مليون متر مكعب في السنة بسعر ٢٥ سنتاً أميركيا للمتر المكعب الواحد.

ايران لن تعيد الطائرات العراقية

نقل نائب فرنسي عن نائب وزير الخارجية الايراني محمد بشارتي تفسيراً لعدم إعادة ايران الطائرات العراقية التي لجأت إلى أراضيها خلال الحرب.

وهذا التفسير الغريب والعجيب هو حرفياً كالآتي: ان الطائرات العراقية الموجودة حالياً في ايران هي ملك الشعب العراقي، وبما أن هذا الشعب محروم حالياً من ممارسة سلطاته فإن هذه الطائرات لن تعاد إليه إلا متى تولى السلطة،

ولم يوضح النائب الفرنسي صيغة الحكم التي تعتبرها ايران تعبيراً عن السيادة الشعبية في العراق. وهذا دليل فاضح على التحريض التي تمارسه السلطات الايرانية على الشعب العراقي للإطاحة بنظام صدام حسين وهو تدخل في شؤون العراق الداخلية، ثم نتساءل متى نصبت ايران نفسها وصية على الشعب العراقي لتحدد له طبيعة النظام الذي يجب أن يسوده ويحكمه.

السادات عضو في أحد المحافل الماسونية

روما ـ أ.ف.ب. أكد ليتشيو جيللي الرئيس السابق للمحفل الماسوني السري (ب ـ ٢٢) والذي كان في أساس أكبر فضيحة سياسية في ايطاليا أوائل عقد الثمانينات أن الرئيسين الراحلين المصري أنور السادات والأرجنتيني خوان بيرون كانا في عداد أعضاء المحفل المذكور.

وقد اكتشفت الشرطة الايطالية العام ١٩٨١ أثناء تفتيش منزل جيللي لائحة بـ ٩٥٣ اسماً لشخصيات معظمها ايطالية كانت انضمت إلى المحفل، ولم يكن أسماء الرئيسين السادات وبيرون مدرجين في تلك اللائحة. وقال جيللي لمجلة (سبربو) في عددها الذي يصدر يوم الاثنين المقبل أن المحفل بـ «٢٢» كان نوعاً من ندوة للنخبة انضمت إليها شخصيات مرموقة ومنها السادات وبيرون، ونحن لا نستبعد ان يكون كل الذين يسيرون على خطى السادات اليوم هم ماسنيون.

هارب إلى «مصر»

ألقت قوات الأمن المصرية القبض على يهودي سوفياتي مهاجر إلى اسرائيل بعدما تسلل إلى طابا في جنوب سيناء وفي أثناء استجوابه أعلن «غينادي شينزيدي» (٣٠ عام) انه هاجر قبل خمسة أشهر وأنه يعمل في اسرائيل (أستاذ للأبحاث العلمية وعن دوافع تسلله أكد انه أرغم على اجتياز الحدود مشياً بعدما صادرت السلطات الإسرائيلية جواز سفره السوفياتي لدى وصوله إلى إسرائيل، وهذه هي المرة الأولى التي يحاول فيها مهاجر سوفياتي أن يدخل مصر في طريقة غير مشروعة.

الافراج عن ٣٢٩ معتقلاً من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ

أعلنت الحكومة الجزائرية الافراج عن ٣٢٩ معتقلاً من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين تم اعتقالهم في الاحداث الأخيرة بدون محاكمتهم الا ان زعماء الجبهة سيبقون معتقلين في السجن. وقد بدأت الاعتقالات في ١٣ حزيران الماضي حيث افرج عن المعتقلين الذين امضوا ٤٥ يوماً فأكثر والذين لم توجه لهم تهم، وبقي رهن الاعتقال حوالي ٨٠٠ شخص من بينهم زعماء الجبهة عباس مدني وعلي بلحاج وهما الآن مضربان عن الطعام منذ يوم الجمعة الماضي احتجاجاً على الاعتقالات التي شملت اعضاء الانقاذ.

التحضير لتوطين مليون مصري في ليبيا

من النتائج الهامة لزيارة الرئيس المصري حسني مبارك إلى ليبيا الاتفاق على وضع برنامج تنفيذي للمشروع الزراعي المشترك بين البلدين للإسراع بتوطين ما يقارب من مليون مواطن مصري في جنوب الجماهيرية الليبية باعتباره أحد المشروعات الاستراتيجية الهامة التي يتم من خلالها زراعة الصحراء الليبية بأيد وخبرة مصرية، وبعد أن وصل مشروع النهر العظيم إلى موضع التنفيذ الفعلي حيث يتم افتتاحه رسمياً في احتفال عربي كبير.

فضل الله: احتجاز الرهائن لا يفيد

قال العلامة محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للشيعة في لبنان في حديثه لأتباعه ان احتجاز الرهائن لا يفيد قضيتهم أكثر مما يضرها.

وأضاف ان الولايات المتحدة تستخدم مسألة الرهائن كورقة تمارس بها ضغوطها على ايران بحجة انها ارهابية.

التحذير من حرب اسرائيلية جديدة للاستيلاء على المياه العربية

اكدت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري قيام اسرائيل بسرقة المياه الجوفية المصرية بشمال سيناء، وأكدت اللجنة أن اسرائيل تنفذ الآن لأثيوبيا ستة مشروعات سدود على منابع النيل مما يشكل تهديداً للأمن القومي المصري حيث أن ٨٥٪ من مياه مصر تأتي من اثيوبيا.

وحذرت اللجنة بأن اسرائيل سوف تشن حرباً للاستيلاء على مصادر المياه العربية في الاردن ولبنان وغيرهما لحل ازمة المياه التي تتفاقم لديها بتزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة.

وأكد تقرير لصحيفة الشعب القاهرية بأن مصر على اعتاب مرحلة جديدة تواجه فيها نقصاً في مواردها المائية لأول مرة في تاريخها سواء كان ذلك عن طريق التهديدات الاسرائيلية في منابع النيل او سرقة المياه الجوفية في سيناء.

المرأة المهنية تتمة

جـ ـ تم جمع تبرعات للعراق من الحضور وعمل مزاد على نموذج لصاروخ الحسين.

١٠ ـ المشاركة مع لجنة المهنيات في الدولة التي عنوانها (هموم المهنيات) [illegible] الذي قامت به [illegible] المشاكل التي تواجه [illegible] في [illegible] هذه الندوة [illegible]

١١ ـ كانت باكورة أعمال اللجنة القيام بيوم عمل تطوعي لحجاج ٤٨ في منطقة غور نمرين بالتعاون بين اللجنة العلمية والمستشفى الإسلامي ولجنة شؤون المرأة.

وستستمر [illegible] بأداء أعمالها إن شاء الله حتى يتم [illegible] جديدة.

وزير التربية والتعليم يقمع المشرفين التربويين

الأخ الكريم رئيس تحرير جريدة الرباط أعزه الله

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد،

أرسل إليكم تقريراً عما حدث في اجتماع المشرفين التربويين برئاسة السيد وزير التربية والتعليم د. عيد دحيات وذلك يوم الاثنين ١٢/٨/١٩٩١ في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان.

بدأ الاجتماع الساعة التاسعة صباحاً تقريباً، حيث لم يعرف الهدف من اللقاء.. وقد طرح السيد الوزير بعض القضايا التي تهم المشرفين التربويين، وقد طلب من المشاركين أن يعبروا عن مشكلاتهم وما يعانونه، وتعهد بالاستماع لآراء المشرفين، وطلب إليهم أن يتكلموا بحرية وبصدق بدون تجريح أحد. ثم بدأ يستقبل تعليقات وآراء المشرفين التربويين واقتراحاتهم لتحسين العملية التعليمية، حيث كان المشرف الذي يوافق على مشاركته يذهب إلى الميكروفون المخصص، وقد رفعت يدي مستأذناً عدة مرات لأتحدث كما تحدث غيري، ولكن الوزير كان يتغاضى عني مما دفعني إلى الوقوف وطلب التحدث والمشاركة، فكان يسكت ولم يتكلم أو يعلق متجاهلاً موقفي وشعوري، بل كان يعطي لغيري الكلام، وبعد انتهاء أحد المشاركين من الكلام طلبت من الوزير السماح لي بالكلام وفي هذه المرة سكت ولم يتكلم ولم يعين مشاركاً آخر للتحدث وقد فهمت من هذا الموقف السماح لي بالكلام، فذهبت إلى الميكروفون قاطعاً مسافة تقرب من ٤٠ متراً، وعندما اقتربت من الميكروفون فوجئت بالوزير يأمرني بالجلوس بلهجة متعالية قائلاً: اقعد ولم أسمح لك بالكلام!! عندها جلست لأقرب مقعد منتظراً دوري في الحديث لعله يسمح لي فيما بعد، علماً بأنه سمح لإحدى المشرفات بالكلام لمدة تتراوح بين ٥ ـ ٧ دقائق، وبعدها فوجئت بانتهاء الجلسة من قبل الوزير، وقد خرج من القاعة مباشرة، مما أحدث استياءً واستنكاراً من جميع المشرفين والحضور من مندوبي الصحف والتلفزيون والإذاعة وغيرهم.. و ذلك لمنعه من التحدث وعلى لهجته المتعالية، وقد ذكرته عندها وهو يغادر القاعة بطلبي المتكرر في الحديث، وبأن من حقي كمشترك في الاجتماع وكمواطن أردني إبداء الرأي في القضايا التي كانت مطروحة على بساط البحث، علماً بأنني أعمل في عملية الإشراف مدة عشرين عاماً، وأعتقد أنني قادر على إبداء الرأي الذي يعود على العملية التربوية بالخير، ومع طلبي والحاحي بالسماح بالحديث مع خروجه من الممر الطويل للقاعة معرضاً ومتجاهلاً طلبي هذا، ويشهد على ذلك جميع من كان في القاعة من مشرفين وقادة تربويين ومندوبي الإذاعة والتلفزيون والصحف المحلية.

أخي رئيس التحرير

إن هذا الموقف (أو السلوك) الذي اتخذه السيد وزير التربية تجاه أحد موظفيه المشرفين وهو لا يعرفه أصلاً يعتبر استخفافاً بكل القيم التربوية التي نادى بها الوزير في بداية كلمته، ويعتبر حجراً وتعتيماً وقتلاً للرأي الآخر، مما أثر ويؤثر على حاملي[illegible] الابداعات والاقتراحات البناءة التي من المتوقع أن يقوم بها الافراد فيما لو يتاح لهم جو مفعم بالحرية والود واحترام الإنسان.

إن تصرف السيد الوزير أساء للإنسان القدوه في هذا البلد الذي لم يعد لديه ما يعطيه من قيم وسلوك إنساني نبيل للأجيال الناشئة والقادة التربويين، مما أصاب ويصيب الجميع بالإحباط وضعف الدافعية نحو العمل والإنتاج والإبداع، وصدق الله العظيم «والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا»

ونقطة أخيرة حول موقف الصحف المحلية والكتاب والصحفيين من الحدث، حيث تجاهلت الصحف اليومية والمعلقون اليوميون ما حدث ولم أعثر حتى الآن على أي تعليق حول الحدث في حين لو فعل هذا العمل وزير إسلامي لقامت الدنيا وقعدت ولعرضت أعمدة الصحف بالمقالات والتعليقات.

ناصر محمد عكور
المشرف التربوي لمبحث العلوم
مديرية تربية اربد

والرباط تستنكر هذا الموقف من السيد وزير التربية والتعليم إذ أنه يتنافى مع مبدأ العدل والاحترام ولا يخدم العملية التربوية وأين هي الديموقراطية ونسائل الصحافة المحلية التي كانت تكتب بالعناوين الكبيرة «ماذا يجري في وزارة التربية والتعليم» أم أن الأحكام تتغير بتغير الأشخاص؛

ضلال وخبال

شعر النائب يوسف العظم

كسرنا قوس حمزة عن جهاله
وحطمنا بلا وعي نباله
فما زلنا العدو ولا جهاد
وشردنا الطغاة ولا عداله
وباتت أمة الاسلام حيرى
وبات رعاتها في شر حاله
فلا الصديق يرعاها بحزم
ولا الفاروق يورثها فعاله
ولا عثمان يمنحها عطاء
ويرخص في سبيل الله ماله
ولا سيف صقيل من علي
يفيئنا الى «عدن» ظلاله
ولا زيد يقود الجمع فيها
لحرب أو يعد لها رجاله
ولا القعقاع يهتف بالسرايا
لتخشى ساحة الهيجا نزاله
إذا سأل الزعيم مزيد ذل
لشعب لا يرد له سؤاله
وإن نصح الحكيم فلا سميع
ولا قلب يعي صدق المقاله
وهم القوم ثوب أو رغيف
و«صك» من رصيد أو «حواله»
مضغنا قلب حمزة وانثنينا
نذوق المر أو نجني وباله
مؤامرة يدبرها يهود
ويرعاها عميل لا أبا له

حكاية المطبخ الأمريكي

ظاهرة عجيبة تستوقف القارىء لصحفنا المحلية اليومية حيث، استمر الإعلان عن ما يسمى «المطبخ الأمريكي» لأيام متتابعة، والانكى من هذا أن يعلن عن «المطبخ الأمريكي» في العدد الواحد من الصحيفة الواحدة أكثر من إعلان وفي عدة صفحات، والاعتى من ذلك أن يلتهم الإعلان كل الصفحة أو نصفها أو ربعها، والسؤال الكبير أو العتاب الشديد للزميلة صحيفة الرأي، أإلى هذا الحد تهون صفحات السلطة الرابعة على أصحابها، فتتقدم الدعاية «للمطبخ الأمريكي» مقابل أجرة الإعلان، وهل الاعتبار الأول من الصحافة للإعلان التجاري، أم أن للصحيفة منزلة وقيمة تحول دون ملئها بأي كلام.

ثم إننا نكره أمريكا صاحبة المواجع العربية والآلام الإسلامية، والراعي الأول لدولة الأعداء، فكيف نتغنى بأسمائها المطبخ الأمريكي والسيجار الأمريكي والعطر الأمريكي والتعليم الأمريكي والسيارة الأمريكية كيف يلتقي عندنا العشق والكره في آن واحد للشيء الواحد.

وأنا هنا لا أتحدث عن العلم الأمريكي والكتاب الأمريكي، والإدارة الأمريكية والديمقراطية، لأنني أتوقع أن أجد من يدافع عن هذه، ولأنني أفرق بين الإعجاب بما ينفع الناس والإعجاب بالفتات والمظاهر والشكليات والماديات.

وليست هذه هجمة على فكرة الإعلان بشكل مطلق ولكن على ما يسمى «المطبخ الأمريكي» حتى وإن، كان الإعلان لمصنع أردني، ولصناعة أردنية إذ أن الواجب يقضي ـ والحالة هذه ـ أن تسمى الصناعات الأردنية بأسماء أردنية وطنية أو عربية، المهم ألا نتمسح بالاسم الأمريكي وسيلة لترويج البضاعة، وغفر الله للزميلة الرأي.

غوربتشوف يطالب جمهورية يوغسلافيا بالوحدة

وجه الرئيس غوربتشوف نداء الى شعب يوغسلافيا ناشدهم بأن يلتزموا بالوحدة وأن لا يعرضوا جمهورية يوغسلافيا للتفتيت لأن هذه النزاعات ستؤثر على دول البلقان بشكل عام ودعا بأن يكون هناك حداً للحرب الأهلية الدائرة حالياً في يوغسلافيا.

من اعلام الجهاد المعاصر (*)

الشيخ أحمد ياسين

إعداد حسني جرار

• الشيخ أحمد ياسين.. علم بارز من اعلام الدعوة والجهاد، أيقظ شعب فلسطين، وألهب نفوس الجماهير، وأوقد فيها شعلة الايمان، وأثار الشعور الاسلامي ضد المحتل، وزرع بذور الجهاد في قلوب الشباب. فأثمرت جيل الانتفاضة..

• الشيخ أحمد ياسين.. شيخ الانتفاضة، والمرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).. مجاهد مؤمن وداعية مؤثر، صاحب عقيدة قوية، وقضية واضحة.. علم شعب فلسطين كيف يستعلي بإيمانه ويطالب بحقه ويقف في وجه الأعداء.. مجاهد أعد العدة، وقاد قوافل المجاهدين، وعلمنا كيف نبدأ رحلة الترحيل ومشوار الشهادة، وداعية أعاد القضية الفلسطينية الى مفهومها الصحيح، قضية اسلامية مقدسة وأعاد الصراع مع اليهود الى حقيقته، وبين لليهود ـ وهو في قبضتهم ـ أن الصراع معهم صراع دين وحضارة ووجود، وليس صراع دولة وحدود.

• ولد أحمد ياسين عام ١٩٣٨ في قرية الجورة، قضاء المجدل، شمالي مدينة غزة.. توفي والده وهو صغير فعاش مع اخوانه حتى حلت نكبة ١٩٤٨، ولجأت الاسرة الى قطاع غزة واستقرت في مخيم الشاطىء، قرابة ربع قرن من الزمان. ثم انتقل الشيخ الى جنوب غزة وسكن بيتاً متواضعاً بأثاث بسيط بعيد عن زخارف الدنيا وزينتها، وعاش بدريهمات يحصل عليها من راتبه التقاعدي.

• بدأ الشيخ دراسته الابتدائية في قرية الجورة، وواصلها في مدينة غزة، وأتم تعليمه الثانوي عام ١٩٥٨، ولم يتمكن من مواصلة تعليمه الجامعي لظروف مادية، فعمل مدرساً.. واستغنى عن التعليم الجامعي بالثقافة الخاصة، والتي كانت دينية ولغوية وأدبية وسياسية واجتماعية واقتصادية.

• عمل مدرساً للغة العربية والدين، وبدأ باستقطاب الطلاب وتوجيههم الى المسجد، وأخذ يشرف على نشاطهم الثقافي والرياضي من خلال الدروس والاجتماعات والمسابقات والرحلات.

• ارتبط الشيخ أحمد بالحركة الاسلامية منذ نعومة اظفاره، وشارك بنشاطات الحركة التربوية والثقافية والرياضية، وفي عام ١٩٥٢ سقط على رأسه في أثناء النشاط والتدريب فاختلت فقرات عنقه وانحرفت عن موضعها مما سبب شللاً جزئياً، تطور وانتشر في الجسم كله.

• اعتقل مع مجموعة من أصحابه الشباب سنة ١٩٦٦ في عهد الرئيس المصري عبدالناصر، ومنع من الخطابة والحديث في المسجد..

• كان يخطب الجمعة في عدد من مساجد غزة، فاستقطب الجمهور، واصبح مسموع الكلمة وموضع الاحترام من الجميع بسبب الورع والتواضع والاخلاص والتجرد لله في كل أعماله.

• عندما وقعت نكبة ١٩٦٧ كان أحمد ياسين الداعية الذي وقف يحذر الناس من عواقب الاحتلال على مستقبلهم السياسي والاجتماعي والحضاري.. والداعية الذي رفع صوته يحث الناس على الثبات في أرض الوطن، ويبعث فيهم الأمل ويحرك الحياة.

• طور العمل في المسجد فجعل دروساً للنساء وأخرى للرجال وثالثة للأطفال.. وأسس صناديق في كل مسجد لمساعدة الفقراء ومن يتعرض للسجن أو للاعتقال.. واتصل بمسلمي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وأحيا مساجد مهجورة في حيفا وعكا واللد والرملة، وأقام المحاضرات في عدد من المساجد.

• أقام الشيخ ومن معه من الشباب جمعية (المجمع الاسلامي) لتكون مؤسسة ثقافية صحية اجتماعية، وافتتح لها فروعاً في عدد من مدن القطاع.

• اشترك الشيخ في العمل على توفير الخدمات الاجتماعية والصحية للناس في المخيمات والقرى، وأسهم بارسال الطلبة لتلقي الدراسات الجامعية في الخارج، وبذل جهداً في تطوير الجامعة الاسلامية بغزة، وفي دعمها ومساعدتها وحراستها

• حمل على عاتقه عبء الدعوة الى الاسلام، وتحمل في سبيل ابلاغها والجهر بها مضايقات سلطات الاحتلال، وعانى من عذابات السجن والاعتقال الشيء الكثير..

• اعتقل الشيخ عام ١٩٨٣ بتهمة حيازة اسلحة، قال القاضي اليهودي: (إنها لو استخدمت ضد اسرائيل لأحدثت كارثة فيها!!)، ووصفه بأنه رجل تنظيم وقيادة وتأثير ولا يؤمن منه على اسرائيل.. وقضى بسجنه ثلاثة عشر عاماً.. وأفرج عنه عام ١٩٨٥ في عملية تبادل الأسرى بين سلطات الاحتلال والجبهة الشعبية قيادة أحمد جبريل..

ولم يمض على خروجه من السجن عامان، حتى فجرت حركة المقاومة الاسلامية انتفاضة الشعب المباركة في ٨ ١٢ ١٩٨٧م.. وشاء الله أن يجعل من هذا الرجل الضعيف المشلول المبارك رمزاً لأعظم حدث في تاريخ المسلمين المعاصر، ونموذجاً للموقف الإسلامي الرافض لتوجهات الاستسلام.

• طاردته اجهزة السلطة في قطاع غزة، ووضعت بيته تحت المراقبة الدائمة، ثم أصرت على اعتقاله، وإبعاده عن ساحة الأحداث وميادين المواجهة، فاعتقلته في مايو ١٩٨٩ مع عدة مئات من اخوانه بتهمة الوقوف على رأس تنظيم مسلح تابع لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

• وكان الشيخ في سجنه شامخاً، أقوى من الجنود المحيطين به من كل جانب.. قال لمراسل اذاعة العدو: (لا يوجد طريق لحل القضية الفلسطينية غير طريق الجهاد أو أن تتخلى الدولة العبرية عن مقوماتها كدولة، ويعيش اليهود مواطنين في فلسطين كما عاشوا من قبل تحت الحكم العربي الاسلامي).

وقال: (إن ديني الإسلام يأمر اتباعه بالجهاد وبمقاومة المحتل الغاصب، ولا يجوز لمسلم آمن بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً وقائداً أن يهادن أو يتقاعس عن مجاهدة الأعداء المحتلين).

(*) لمزيد من الاطلاع على سيرة اعلام الجهاد، راجع سلسلة اعلام الجهاد في فلسطين، والتي صدر منها حتى اليوم:

١ ـ الحاج أمين الحسيني.. رائد جهاد وبطل قضية.
٢ ـ الشيخ عزالدين القسام.. قائد حركة وشهيد قضية.
٣ ـ الشيخ فرحان السعدي ـ الشيخ فريز جرار ـ الشيخ عبدالقادر المظفر.
٤ ـ الشهيد عبدالله عزام.. رجل دعوة ومدرسة جهاد.